

مصرع عامل من سالم في مكان العمل

(١٦)

خطف طائرة تركية

* انقرة - اعلنت وكالة انباء الاناضول، في منتصف الليلة الماضية، ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية التركية، كانت تقوم برحلة داخلية وعلى متنها (٦٨) راكبا تم خطفها وتحويل مسارها. واضافت الوكالة ان مختطفي الطائرة طلبوا التوجه الى ايران.

استقالة الفنان يوسف ابو وردة من المسرح العربي

(٨و٩)

بعد حملة ضغوطات سياسية واعلامية

داني يتوم يستقيل من رئاسة «الموساد»

شاحور لـ الاتحاد: استقالة يتوم وجه واحد للعملة..... (لقاء اليوم ص٢)

الاستقالة المتوقعة قوبلت بالتعبير عن «الأسف والإشادة» في أوساط الائتلاف والمعارضة * الاردن يرحّب بالاستقالة ويعبّر عن ارتياحه (ص ١٦)



«الناطق بلسان الشرعية الدولية»!!

مجلس الأمن يمتدح الاتفاق.. لكن المندوب الامريكي يريد «ايضاحات»!!

العراق يعتبر الاتفاق مكسبا هاما (ص٣)

مشاورات لصياغة قرار دولي حول الملف العراقي بعد اتفاق بغداد

النص الكامل والحرفي للاتفاق (ص٤)

مجلس الامن امتدح جهود كوفي أنان



الفلسطينيون: نتنياهو يريد التملص من الشرعية الدولية

عرفات يدعو الى ممارسة ضغوط على اسرائيل مماثلة للضغوط على العراق (٢)

القاضي لم يحتمل رائحة المتهم!!

(٨و٩)

تطعيم القطط ضد داء الكلب الزامي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة الاقتصاد البرلمانية أمس، الثلاثاء، على نظام جديد في القانون يلزم بموجبه كل شخص بتطعيم القطة التي في بيته.

واتخذت اللجنة القرار في اطار مكافحة «مرض الكَلَب»، فقد تبين ان المئات يتقدمون لاجراء الفحوصات سنويا، للاشتباه بالاصابة بمرض «الكَلَب»، بعد تعرضهم لخدوش من القطط.

وتبين ان (٩٩٪) من الذين أجروا الفحوصات ظهرت عندهم عوارض المرض.

وزارة الصناعة تخلط الأوراق لضرب الحد الأدنى من الأجور! (٥)

ردا على اقتراح نتنياهو

الفلسطينيون: نتنياهو يريد التملص من الشرعية الدولية

● عريقات: هذه مجرد عملية خداع لايهام العالم بحرص نتنياهو على عملية السلام ● عبد الرحمن: تنفيذ المسائل الجوهرية والاساسية في الاتفاق يمهد الطريق ببساطة لمفاوضات الحل النهائي ●

● غزة - لمراسلنا - وصفت السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، وعلى لسان امينها العام، احمد عبد الرحمن، اقتراح رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حول مفاوضات الحل النهائي بأنه محاولة هرب من تنفيذ اتفاقات الحكم الذاتي.

وقال عبد الرحمن «هذا الاقتراح مرفوض وهو ليس الا هروبا من تنفيذ الاستحقاقات المطلوبة منه، وبدل ان ينفذها فانه يدعو الى الهرب منها». واضاف «يجب اولا تنفيذ المسائل الجوهرية والاساسية في الاتفاق مثل مراحل اعادة الانتشار الثلاث ووقف الاستيطان وتشغيل المطار والميناء، وقضايا اخرى. عندها يمكن بكل بساطة الدخول في مفاوضات الحل النهائي».

واعتبر عبد الرحمن ان نتنياهو يريد- وبعد التوصل الى حل دبلوماسي للازمة العراقية - الامريكية «ان يتملص مرة اخرى من الشرعية الدولية بالدعوة الى لقاءات ثنائية بعيدا عن الرعاية الدولية ويطرح افكار هدفها الهروب من تنفيذ الاتفاقات والاستحقاقات».

واتهم رئيس لجنة التوجيه العليا الفلسطينية في المفاوضات، د. صائب عريقات، امس، نتنياهو بممارسة «الخداع» من خلال اقتراحه عقد مفاوضات حول الحل النهائي على غرار «كامب ديفيد».

وقال عريقات « ان اقتراح نتنياهو مجرد عملية خداع لايهام العالم انه حريص على عملية السلام في الوقت الذي تقوم حكومته على الارض بتطبيق سياسات من شأنها القضاء على هذه العملية». واضاف «الهدف الاساسي من مناورة نتنياهو الاخيرة هو السعي لالغاء اتفاقيات اوسلو والمرحلة الانتقالية والتخلي عن المرجعيات التي استندت اليها عملية السلام».

واعتبر عريقات ان «الطريق الوحيد لدفع عملية السلام قدما هو تنفيذ ما اتفق عليه من اعادة الانتشار في مراحلها الثلاث ووقف الاجراءات الاحادية الجانب، وبخاصة النشاطات الاستيطانية وتطبيق كامل بنود الاتفاق المرحلي».

وكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اقترح، امس الاول الاثنين، اجراء مفاوضات مكثفة مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في حضور الامريكيين للتوصل الى اتفاق نهائي حول الاراضي الفلسطينية.

وقال نتنياهو في برنامج بثه التلفزيون الاسرائيلي العام ان «علينا، عرفات وانا، ان نجتمع، في حضور الامريكيين،في كامب ديفيد في الولايات المتحدة، على سبيل المثال، لتسوية المشكلة الاسرائيلية - الفلسطينية، والتوصل الى اتفاق تاريخي»!

واضاف نتنياهو «يجب ان يتحلى القادة بالشجاعة! ولا وسيلة اخرى سوى الجلوس حول طاولة. انا مستعد لسلام حقيقي ومستعد لتقديم التنازلات، لكن يتعين على عرفات ايضا ان يكون مستعدا لتقديم تنازلات بقبوله تلبية مطالبنا على الصعيد الامني»!

وقال نتنياهو انه «يتعين افساح المجال للفلسطينيين ليعيشوا حياتهم في اراضي الحكم الذاتي حيث يشرفون حتى الان على (٩٣٪) من سكانها»! واوضح ان «الولايات المتحدة لم تقدم خطة جديدة متماسكة لتنشيط عملية السلام» المتعثرة منذ اذار ١٩٩٧.

وادعى نتنياهو، ان الفلسطينيين يعملون على تأخير تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي الانتقالية معلنا في الوقت نفسه عن استعداده لتنفيذ ثلاثة انسحابات عسكرية في الضفة الغربية! واضاف «لقد حددنا اولوياتنا الوطنية في هذه المنطقة التي تتطلب خصوصا بقاءنا في وادي الاردن وفي منطقة القدس بالاضافة الى امن مستوطناتنا، وهذا ما يحد من تنازلاتنا عن الارض»!

وابدت وزارة الخارجية الامريكية رد فعل ايجابيا، لكنه تميز بالحذر، على اقتراح نتنياهو. وقال مسؤول في الخارجية الامريكية طلب عدم الكشف عن هويته«نحن دائما مستعدون للالتقاء بالطرفين اذا كان ذلك يمكن ان ينشط عملية السلام». لكنه اوضح انه لم يُبلّغ مباشرة بهذا الاقتراح. واشار الى ان اقتراح اجراء مفاوضات مكثفة لتحديد الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ليس جديدا في الواقع.

لقاء اليوم

مع: الجنرال (احتياط) اورن شاحور

حول: استقالة رئيس «الموساد»

استقالة يتوم.. وجه واحد للعملة..!

تطبيق الاتفاقيات اولا... ثم كامب ديفيد

●اثارت استقالة رئيس «الموساد» داني يتوم، امس الثلاثاء، ردود فعل مختلفة (اقرأ الخبر على الصفحة الاخيرة) وحول هذه الاستقالة التقت «الاتحاد» الجنرال (احتياط) اورن شاحور، الذي عمل مع يتوم في قيادة الجيش والمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في فترة الحكومة السابقة.

● «الاتحاد»: هل قدم يتوم استقالة ام اقيل من منصبه؟

- شاحور: اعتقد انه استقال.

● «الاتحاد»: هل هذه الاستقالة تأتي لتبرئ نتنياهو كليا من قضية مشعل؟

- شاحور: لا اعتقد ذلك.

● «الاتحاد»: ولكن قبل هذه الاستقالة شهدنا حملة واسعة سياسية واعلامية تطالب يتوم بالاستقالة...

-شاحور: اريد ان اعبر عن اسفي لاستقالة يتوم، خاصة وانه لم يلق اي دعم من المستوى السياسي، وبشكل خاص من الحكومة، وقد واجه ضغوطات من فوق ومن تحت..

● «الاتحاد»: الا يقف جسم كبير وراء هذه الضغوطات؟

- شاحور: الضغوطات كانت من عدة جهات، فمثلا الملك حسين رفض استمرار التعاون الا اذا رأى استنتاجات. واستقالة يتوم كانت قضية وقت وها هو قد فعل ذلك.

● «الاتحاد»: الا يتحمل نتنياهو والحكومة مسؤولية في قضية مشعل؟

-شاحور: طبعا، وانا منذ اللحظة الاولى قلت ان المستوى السياسي يتحمل المسؤولية الاولى، ومن ثم الجهاز المنفذ، وفي هذه الحالة «الموساد». فعملية كهذه لا يتحمل مسؤوليتها الجهاز المنفذ بدون الجهاز الذي يتخذ القرار.

● «الاتحاد»: اذا.. اليس على نتنياهو ان يدفع الثمن هو الاخر؟

- شاحور: بالتأكيد، فاستقالة يتوم هي جانب واحد من العملة.

● «الاتحاد»: بعد استقالة يتوم اليوم (امس) وتقرير لجنة تشيخانوفر في الاسبوع الماضي يطرح السؤال: «باعتقادك هل هناك مصداقية لهذه العملية»؟

- شاحور: كلا، فهذه العملية بدون مصداقية، وقلت ذلك منذ اليوم الاول.

● «الاتحاد»: على صعيد آخر بصفتك احد المفاوضين الاساسيين، سابقا، في العملية التفاوضية الاسرائيلية الفلسطينية. ما رأيك بدعوة نتنياهو لكامب ديفيد جديد حول الحل النهائي؟

- شاحور: اولا لدينا اتفاقية وقعت عليها دولة اسرائيل، ورئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، وهناك اتفاقية الخليل التي وقع عليها بنيامين نتنياهو وهناك تفاهم عسكري جيد جدا وضع على الرف (المقصود اسرائيليا). ويجب العمل سوية لتطبيق هذه الاتفاقيات والتقدم معا نحو الحل النهائي. فانا لا اعترض على كامب ديفيد، ولكن هناك حاجة لتطبيق ما تم الاتفاق عليه، وهذا هو رأي الفلسطينيين ايضا، كما ابغلني به محمود عباس (ابو مازن).

(برهوم جرايسي)

مواصلة اغلاق المحال التجارية في الخليل

اقتحام مخيم العروب وبيت امر

●الخليل - وفا - استيقظ اطفال واهالي مخيم العروب، فجر امس الثلاثاء، على اصوات الاعيرة النارية، وانفجار قنابل الصوت، ورائحة الغاز المسيل للدموع، اطلقتها قوات احتلال اقتحمت المخيم.

وذكر شهود عيان، ان قوات الاحتلال، اطلقت وابلا من قنابل الغاز والصوت، داخل ساحات المنازل، قبل القيام باقتحامها والعبث بمحتوياتها، بحجة التفتيش.

واعتدت هذه القوات على الشبان، مما ادى الى اصابة العديد منهم بجروح وكسور ورضوض.

الى ذلك، واصلت السلطات، امس، اغلاق محيط «مبنى الدبويا»، وشارع الشلالة، ومنطقة «مدرسة اسامة بن المنقذ»، ومنع المواطنين من فتح محالهم التجارية، مما ادى الى شل الحركة التجارية في المنطقة.

كما واصل المستوطنون، حملات التنكيل والاستفزاز بحق المواطنين القاطنين في البلدة القديمة، الذين يعانون بدورهم من تدني مستوى الدخل وانتشار الفقر المدقع.

يذكر ان مواطني البلدة، لا يستطيعون الوصول الى بيوتهم، الا بعد الحصول على تصاريح خاصة من قبل سلطات الاحتلال.

من جانب آخر، داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، ليل امس، بلدة بيت امر، واقتحمت العديد من المنازل وحطمت اثاثها وعبثت بمحتوياتها بحجة التفتيش.

واعتقلت هذه القوات، العديد من الشبان عرف منهم: ثلاثة اشقاء من عائلة عوض وهم محمد (٢٧ عاما)، ويوسف (٢٤ عاما)، وعصام (٢٢ عاما)، بالاضافة الى احد اقربائهم وهو محمد فؤاد عوض (١٦ عاما).

من جهته استنكر السيد مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل، جميع الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية، ضد المواطنين في الخليل.

وطالب السيد النتشة، سلطات الاحتلال، بتمكين المواطنين من اعادة فتح ابواب محالهم التجارية، مشككا في ادعاءات سلطات الاحتلال، حول مبررات اغلاق المنطقة. واكد ان البؤر الاستيطانية في الخليل، هي فتيل التوتر في المدينة، مطالبا باخلائهم فورا من المدينة.

واعلن النتشة، ان البلدية وضعت برنامجا واسعا، ستبدأ بتطبيقه خلال الاسبوع القادم، والذي منه، تأهيل شارع الشلالة القديم والجديد، ووسط المدينة على مستوى عالٍ جدا، لأنها منطقة تجارية.

عرفات يدعو الى ممارسة ضغوط على اسرائيل مماثلة للضغوط على العراق

●ويشترط عقد «كامب ديفيد جديد» بتنفيذ الاتفاقيات●

● بروكسل- و.ص.ف- دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، المجتمع الدولي والولايات المتحدة الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي، واجرى مقارنة بين اسرائيل والعراق.

وقال عرفات في بروكسل، حيث يشارك في مؤتمر حول «الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني»، ان ما حصل مؤخرا مع العراق يؤكد ان العالم بأكمله يريد تنفيذا دقيقا وفوريا لقرارات الامم المتحدة».

واضاف عرفات في مؤتمر صحفي «لا يجوز لاي كان ان يتجاوز هذه القرارات ويجب على اسرائيل ان تنفذها بدقة».

وعندما تطرق الى الضغوطات الامريكية التي مورست على العراق، اعرب عرفات عن امله في ان «تفعل الولايات المتحدة الشيء ذاته مع الاسرائيليين».

ولم يرفض عرفات اقتراح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو حول كامب ديفيد جديد، الا انه ربط مشاركته في مفاوضات كهذه بتنفيذ اسرائيل اولا اتفاقيات السلام الانتقالية، وقال «لا اعارض اجراء حوار، ولكن يجب ان يتم ذلك بعد تنفيذ الاتفاقات الانتقالية».

الاردن: اقتراح نتنياهو دعوة الى «قفزة في المجهول»

● عمان - و.ص.ف - اعتبر نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الاردني، عبد الله النسور، ان اقتراح رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عقد مفاوضات مع الفلسطينيين على غرار مفاوضات «كامب ديفيد» للوصول الى حل نهائي يشكل دعوة الى «قفزة في المجهول».

وقال النسور، ردا على اسئلة الصحفيين في مقر رئاسة الوزراء ان «نية نتنياهو تكمن في صرف الانظار عن الالتزام الاسرائيلي الموقع مع الفلسطينيين، والقفز الى المرحلة النهائية من دون ان يطبق ما جاء في المرحلة الانتقالية». وأضاف قائلا: ان اقتراح نتنياهو ما هو الا «علاقات عامة» في غياب اي «التزام اسرائيلي بتطبيق مراحل اعادة الانتشار بدقة» للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

«الناطق بلسان الشرعية الدولية»!!

مجلس الأمن يمتدح الاتفاق.. لكن المندوب الامريكي يريد "ايضاحات"!!

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - حيّا مجلس الأمن الدولي، مساء أمس الثلاثاء، «النتائج المرضية جداً» للاتفاق الذي أبرم في بغداد بين الأمم المتحدة والعراق حول عمليات التفتيش حسبما صرح رئيس المجلس سفير الغابون، دنيس دانغ ريواكا.

وأعرب مجلس الأمن للأمين العام، كوفي أنان، عن «امتنانه للعمل الذي قام به في بغداد والذي أسفر عن نتيجة مرضية جداً، أي عن اتفاق».

وكان ممثل الغابون، الذي يتولى رئاسة المجلس حالياً، يتحدث باسم الدول الخمس عشرة الأعضاء في المجلس.

وكان أنان قد قدّم الى المجلس الاتفاق الذي وقّعه مع العراق (اقرأ نصّ الاتفاق على الصفحة الرابعة).



• من احتفالات الجماهير العراقية، بعد توقيع الاتفاق •

وصرّح السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة، بيل ريتشاردسون، بعد الجلسة ان الولايات المتحدة طلبت «ايضاحات» حول الاتفاق بين الأمم المتحدة والعراق.

وقال ريتشاردسون في مؤتمر صحفي «اننا بحاجة الى توضيح الاتفاق وبحاجة الى اختباره وبحاجة الى جعله يحترم».وأضاف «سنحاول الحصول على هذه الاجابات خلال الأيام المقبلة» معتبراً الاتفاق «خطوة في الطريق الصحيح».

وبعد انتهاء الجلسة قال أنان ان لديه شعوراً بموافقة الأعضاء في مجلس الأمن على الاتفاق، واعترف بأنه لا تزال هناك بعض التفاصيل التي يجب العمل عليها.

اولبرايت تهدد العراق مجددا!

●الولايات المتحدة وبريطانيا تصران على بقاء الجيوش في الخليج، والكويت ترحب!●

● واشنطن - الوكالات - اكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، امس الثلاثاء، ان واشنطن ما زالت مستعدة لتوجيه ضربة عسكرية، اذا لم تحترم بغداد بنود الاتفاق المبرم مع الامم المتحدة، حول تفتيش المواقع التي يشتبه في احتوائها على اسلحة محظورة.

واكدت اولبرايت، في شهادة امام لجنة الكونغرس للشؤون الخارجية انه «اذا اعاق العراق عمليات التفتيش، فستتصرف بحزم وقوة دون تأخير».

واعتبرت اولبرايت انه لا تزال هناك «اسئلة ونقاط غامضة» تتعلق بالاتفاق الذي ابرمه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، مع العراق.

واضافت ان مجلس الامن سيتأكد من انه ليس هناك «اي مهرب» من عمليات التفتيش. من جهة اخرى افاد وزير الدفاع الكويتي سالم الصباح، امس الثلاثاء، ان بلاده توافق على ابقاء القوات البريطانية والامريكية،التي انتشرت اثناء الازمة بين العراق والامم المتحدة، على اراضيها.

وفي تصريح صحافي قال الشيخ سالم، ان الكويت «لا تنوي خفض القوات الاجنبية على اراضيها، لان الوضع لا يزال غير واضح ويجب ان نبحث الاتفاقية التي عقدها كوفي انان، وما تنص عليه ورأي مجلس الامن الدولي فيها».

من جانبه، اعلن قائد سلاح الجو الامريكي في الكويت، الكولونيل روبرت اوتري، في تصريح صحافي، ان قواته «ستبقى في الكويت، لضمان تطبيق العراق الاتفاقية المبرمة بينه وبين الامم المتحدة».

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة وبريطانيا لا تنويان سحب قواتهما العسكرية من منطقة الخليج في الحال، بالرغم من الاتفاق.

بغداد تطالب بانسحاب القوات الامريكية

● بغداد - و.ص.ف - طالب مسؤول برلماني عراقي، أمس الثلاثاء، الدول العربية بالعمل لتحقيق انسحاب فوري للقوات الامريكية التي انتشرت في منطقة الخليج خلال الازمة بين العراق والامم المتحدة.

وأكد سعد قاسم حمودي، رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي، في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية أنه «يجب على الدول العربية في منطقة الخليج وبقية الدول العربية والاسلامية، ان تعمل متضامنة لارغام الادارة الامريكية على سحب حاملات طائراتها وحشودها من المنطقة فورا».

واعتبر حمودي، وهو من مسؤولي حزب البعث الحاكم، « ان لا مبرر لبقاء هذه القوات بعد توقيع الاتفاق بين العراق والامم المتحدة سوى عرض العضلات واستفزاز شعوب المنطقة». وأضاف «وجدت هذه القوات لا لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي، وانما لاهداف عدوانية تمس بوجود العراق وسيادته وامنه».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون امر، مساء الاثنين، ببقاء القوات الامريكية في الخليج حتى ينفذ العراق التزاماته بتفتيش المواقع الرئاسية، وفق الاتفاق الذي وقعت عليه بغداد مع الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان.

مشاورات لصياغة قرار دولي حول الملف العراقي بعد اتفاق بغداد

المبادرة روسية - فرنسية ويجري التنسيق حولها مع الادارة الامريكية

● اعلن الناطق الرئاسي الروسي، سيرغي ياسترجمبسكي، ان الرئيس بوريس يلتسين، واصل، أمس الثلاثاء، مشاوراته الهاتفية مع قادة الدول الأربع الأخرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (الصين وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا) بعد الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة.

وكان الرئيس الروسي اجرى محادثات هاتفية، مساء الاثنين، مع نظيره الامريكي، بيل كلينتون. وبعد هذا الاتصال أعلن الكرملين ان موسكو وواشنطن ستبذلان جهوداً مشتركة لصياغة مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي بعد الاتفاق.

وأعلنت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية ان الرئيسين الفرنسي، جاك شيراك، والروسي أجريا اتصالاً هاتفياً، أمس الثلاثاء، قررا خلاله مواصلة التنسيق بينهما بشأن الملف العراقي وصياغة قرار في مجلس الأمن حول الاتفاق.

وقالت كاترين كولونا «ان فرنسا وروسيا رحّبتا بنتائج مهمة السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، وعبّرتا عن تهانيهما له». وأضافت «ان نصّ الاتفاق يؤكد انه اتفاق جيد». وتابعت «ان رئيس الجمهورية يأمل أن يطلع مجلس الأمن سريعاً على الالتزامات العراقية وان يستطيع التحقّق من انها ستترجم عملياً بفتح المواقع الرئاسية أمام مفتشي الأمم المتحدة، لأن هذا الأمر فقط هو الذي يسمح بالقول انه تمّ التوصل فعلاً الى حل».

وأوضحت المتحدثة ان الرئيسين «قررا مواصلة التنسيق بشأن صياغة قرار في مجلس الأمن ومستقبل الملف العراقي».

العراق/الامم المتحدة

عزيز: «العراق حقّق مكاسب مهمة»!

● بغداد - الوكالات - أكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، أمس الثلاثاء، ان العراق «حقّق مكاسب مهمة» من توقيع الاتفاق الخاص بتفتيش المواقع الرئاسية مع الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان.

وقال عزيز في حديث اذاعه التلفزيون العراقي «ان العراق حقق مكاسب جديّة ذات طبيعة سياسية مهمة ومكاسب عملية» من هذا الاتفاق. واضاف عزيز ان الاتفاق «ليس تراجعاً عن موقف العراق السابق وإنما هو يحترم مصلحة العراق».

واعتبر المسؤول العراقي ان الاتفاق «يوفر اسلوباً لا يمسّ بكرامة البلد وسيادته ومذكرة تلزمهم (فرق التفتيش) بأن يقدموا تقريراً عن الحقائق».

اسرائيل تطلب من ممثليها في الخارج عدم التعليق على القضية العراقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت وزارة الخارجية الاسرائيلية من ممثليها في الخارج ان يمتنعوا عن التعليق، في تصريحات علنية، على حلّ الأزمة العراقية، خشية أن تضغط المجموعة الدولية عليها لتفي بالتزاماتها في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأكدت الاذاعة العسكرية، أمس الثلاثاء، ان وزارة الخارجية أبرقت لسفاراتها وقنصلياتها بتعليمات كي يتجنب المسؤولون فيها الحديث علناً عن الأزمة العراقية والاتفاق الذي أبرم لحلّها.

من جهة أخرى، أبلغ الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في اتصال هاتفي، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، انه مصمم على اجبار العراق على احترام الاتفاق الذي عقدته بغداد مع الامم المتحدة.

وتناول حديث الرئيسين، وفق المصدر نفسه، عملية السلام الاسرائيلية العربية المتوقفة منذ نحو عام.

وثيقة

النص الحرفي للاتفاق الموقّع بين الأمم المتحدة والعراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - فيما يأتي ترجمة غير رسمية للنص الحرفي للاتفاق الموقع في ٢٣ شباط الجاري في بغداد بين السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي أنان، ونائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز:

١. تعيد حكومة العراق تأكيد موافقتها على جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بما فيها القراران ٦٨٧ (١٩٩١) وَ ٧١٥ (١٩٩١). وتعيد حكومة العراق تأكيد التزامها التعاون بالكامل مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٢. تعيد الأمم المتحدة تأكيد التزام كل الدول الأعضاء فيها احترام سيادة العراق ووحدة أراضيه.

٣. تتعهد حكومة العراق بالسماح بدخول لجنة «يونسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية فوراً وبحريّة ومن دون شروط أو قيود طبقاً للقرارين الواردين في الفقرة الاولى. وتتعهد «يونسكوم» في اطار تنفيذ الولاية الموكلة اليها بموجب قرارات مجلس الأمن، احترام حرص العراق الشرعي على أمنه وسيادته وكرامته.

٤. تتفق الامم المتحدة والعراق على ان تطبق الاجراءات الخاصة التالية على مهمة الدخول الاولى، وما يليها من مهمات في المواقع الرئاسية الثمانية في العراق المحددة في مرفق هذه المذكرة:

أ) يشكل السكرتير العام بالتشاور مع الرئيس التنفيذي للجنة «يونسكوم» والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، فريقاً خاصاً لهذا الغرض. وسيضم هذا الفريق دبلوماسيين رفيعي المستوى يعيّنهم السكرتير العام، وخبراء من لجنة «يونسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويرئس الفريق مفوض يعيّنه السكرتير العام.

ب) وفي اطار اتمامه مهمته يعمل الفريق الخاص بموجب الاجراءات التي وضعتها «يونسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية وطبقاً لاجراءات محددة ومفصّلة تتخذ تبعاً لطبيعة المواقع الرئاسية الخاصة بما يتماشى وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

ج) يرفع الرئيس التنفيذي «ليونسكوم» تقرير فريق العمل الخاص بشأن نشاطاته واستنتاجاته الى مجلس الأمن الدولي عن طريق السكرتير العام.

٥. تتفق الامم المتحدة وحكومة العراق على خضوع كل المناطق والمنشآت والتجهيزات والملفات ووسائل النقل الاخرى للاجراءات المتبعة حتى الآن من جانب «يونسكوم».

٦. نظراً الى التقدم الذي أحرزته «يونسكوم» في جوانب مختلفة من نزع الاسلحة والى ضرورة تكثيف الجهود لانجاز مهمتها تتفق الامم المتحدة وحكومة العراق على تحسين التعاون وفعالية العمل وشفافيته للسماح «ليونسكوم» برفع تقرير سريع الى مجلس الأمن الدولي بموجب الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١). وبغية تحقيق هذا الهدف تطبق حكومة العراق و«يونسكوم» التوصيات الواردة في تقرير الجلسة الطارئة «ليونسكوم» في ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٧.

٧. من الواضح ان رفع العقوبات يشكّل اهمية قصوى لشعب العراق وحكومته ويتعهد السكرتير العام عرض هذه المسألة على اعضاء مجلس الأمن الدولي.

من جهة اخرى، مرفق بهذه المذكرة عدد المواقع الرئاسية الثمانية:

١- القصر الجمهوري (بغداد).
٢- موقع الرضوانية الرئاسي (بغداد).
٣- موقع سجود الرئاسي (بغداد).
٤- موقع تكريت الرئاسي.
٥- موقع الثرثار الرئاسي.
٦- موقع جبل مكحول الرئاسي.
٧- موقع الموصل الرئاسي.
٨- موقع البصرة الرئاسي.

ويوضح المرفق ان حدود كل موقع رئاسي هي تلك التي حدّدتها مهمة الامم المتحدة الفنية التي قامت بمسح للمواقع الثمانية.

تواصل الترحيب الدولي بافشال المخطط الامريكي ضد الشعب العراقي



● عزيز وانان يوقعان الاتفاق ●

● حيفا - وكالات الانباء - تواصلت ردود الفعل الدولية والعربية والشعبية، التي اعربت عن ارتياحها لتوقيع الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق، الذي أفشل المخطط الامريكي الرامي الى توجيه ضربة عسكرية ضد العراق وتكريس الاملاءات الامريكية على الشعب العراقي.

● هانوي - اشادت وزارة الخارجية الفيتنامية، امس، بنجاح السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، ووصفت الاتفاق بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح تلبي احتياجات السلام والاستقرار في المنطقة وتستجيب لتطلعات عدد كبير من الشعوب».

● بوخارست - اعرب رئيس رومانيا، اميل كونستانتينيسكو، عن أمله ان يحظى اتفاق بغداد باجماع اعضاء مجلس الأمن الدولي.

● سان خوسيه - اشادت منظمة دول الكاريبي باتفاق بغداد. وقال وزير خارجية غواتيمالا الذي كان يتحدث باسم المجموعة ان الاتفاق «أبعد مخاطر اندلاع نزاع مسلّح في منطقة الخليج الفارسي».

● شيكاغو - أعربت منظمات العرب الامريكيين عن ارتياحها للاتفاق. وقال علي ابو نعمة، الناطق باسم شبكة العمل العربي الامريكي «نأمل ان يصمد الاتفاق وان يحترمه العراق لكي ترفع العقوبات سريعاً».

واعتبر يعقوب منصور، رئيس الاتحاد الكلداني-الامريكي، ان «الجميع خرج رابحاً» بهذا الاتفاق.

ودعا سام حسيني، الناطق باسم اللجنة العربية-الأمريكية لمناهضة التمييز، الى الفصل بين مسألة التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق ومسألة العقوبات الاقتصادية، وأعلن تأييده للرفع الفوري لهذه العقوبات.

● روما - قال وزير الخارجية الايطالي، لامبرتو ديني، ان «الامر الجديد والشديد الايجابية هو ان الاتفاق وقع من قبل السلطات العراقية. انه ليس عملاً احادي الجانب من جانب الأسرة الدولية على غرار قرارات مجلس الأمن».

● ايل اسكوريال (اسبانيا) - اعرب وزير الخارجية الاسباني، ابيل ماتوتيس، عن ارتياحه للاتفاق، لكنه دعا الى التزام جانب الحذر وابقاء الضغط على العراق.

● باريس - أشاد المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، فيدريكو مايور، بـ«انتصار قوة المنطق على منطق القوة»، وأعرب عن أمله احترام الاتفاق «ووضع حد لمعاناة الشعب العراقي».

● جدة - وجاء في بيان صادر عن المؤتمر الاسلامي ان الامين العام للمنظمة، عز الدين العراقي، «سجل ببالغ الارتياح التوقيع على الاتفاقية ويعرب عن أمله ان تضع حداً للتهديدات بضرب العراق وان تفضي في المستقبل القريب الى رفع الحصار عن الشعب العراقي».

● صنعاء - قال وزير الخارجية اليمني، عبد الكريم الارياني، ان «الحكومة اليمنية تعلن ترحيبها وتعبّر عن ارتياحها لما توصلت اليه الأمم المتحدة والحكومة العراقية. وتعبّر عن سعادتها البالغة بهذا الانفراج الذي يجنب المنطقة حالة التوتر والتصعيد الذي لا يخدم الأمن والسلام الدوليين».

● الرباط - وقال الملك المغربي الحسن الثاني «نأمل أن يطول هذا الهدوء وأن يشمل المشكلة الاسرائيلية الفلسطينية والاسرائيلية العربية». واشار الى ان المشكلة الاسرائيلية العربية «تشكل أيضاً عامل تفجير في هذه المنطقة ونأمل الا يحصل، من أجل السلام وحسن الجوار بين شعوب المنطقة».

● أبو ظبي - وشكر رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، السكرتير العام للامم المتحدة على الجهود القيمة والمستمرة التي بذلها للتوصل الى هذا الاتفاق، وكذلك للقيادة العراقية على تعاونها واستجابتها للنداءات المخلصة».

● الرياض - وتمنى وزير خارجية السعودية، الامير سعود الفيصل ان تؤدي هذه الاتفاقية الى الوفاء بقرارات الامم المتحدة والنتائج التي ستسفر عنها في رفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي.

● بوينوس أيرس - هنأ الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، السكرتير العام للامم المتحدة «على جهوده من أجل السلام» الذي أعرب عن أمله «الحار في أن يتحقق» بعد الاتفاق المبرم مع السلطات العراقية.

استقبال الابطال لكوفي انان في الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - لقي الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، أمس الثلاثاء، استقبالا حافلا وتصفيقا حارا وصيحات احتفاء لدى وصوله الى مقر المنظمة الدولية في نيويورك.

وكان انان قد وقع في بغداد اتفاقا مع العراق حال دون حصول توجيه ضربات عسكرية امريكية الى هذا البلد. واستقبله موظفو الامم المتحدة بحماسة لدى دخوله المبنى الزجاجي. وبعد هذا الاستقبال عرض الامين العام نص الاتفاق بشأن تفتيش المواقع الرئاسية على مجلس الامن الدولي للموافقة عليه.



عائلة عباس تناشد الجمهور مساعدتها في العثور على فواز

المقاول من كـــفـــركنا خـــرج من بيـــتـــه قـــبل عـــشـــرة ايام ولم يـعـــد!!



● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- لا يزال القلق يتملك عائلة المفقود فواز عباس من كفركنا بعد استنفاد كل الوسائل في محاولة لايجاد آثار له.

وفي يوم امس، اجتمع رئيس المجلس وعائلة المفقود مع شرطة الناصرة، وتداولوا في الجهود التي بذلت منذ اختفائه من تفتيشات وتحقيقات حول مصيره. ولم تخف الشرطة قلقها من مصير المفقود، اذ لم ينجح احد في التوصل الى اي معلومة تشير الى مصيره.

وكان المقاول المفقود فواز عباس قد غادر بيته قبل عشرة ايام وابلغ عائلته بأنه سيلتقي مجموعة في ملتقى «ماك دونالز» عند مفترق غولاني لانهاء بعض قضايا العمل، وسيعود بعد ساعة، الا انه لم يجر اي اتصال مع عائلته ولم يعد الى البيت.

وتجند اهالي القرية بالمئات للبحث عنه وانتشرت مجموعات في احراش كثيرة في المنطقة بحثا عنه، واصدرت عائلة المفقود امس بيانا ناشدت فيه الجميع مساعدتها في العثور على فواز البالغ من العمر (٤٢ عاما)، طالبة ممن يعرف عنه شيئا الاتصال مع المجلس المحلي او مركز الشرطة او العائلة.

النائبة غوجانسكي: وزارة الاسكان تنكل بأهالي حي المحطة العرب في اللد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال نائب وزير الاسكان مئير بورش، ان وزارة الاسكان جاهزة ومستعدة لتنفيذ مشروع اخلاء «حي المحطة» في اللد، لكن المشكلة ان المشروع لم ينفذ رغم ان الحكومة السابقة رصدت ميزانية بقيمة مئة مليون شيكل ووقعت كل الاتفاقات من اجل ذلك.

جاء ذلك في رد على استجواب كانت قد تقدمت به النائبة تمارغوجانسكي حول الموضوع.

وتبين من الرد ان العقد مع شركة «لورام» - لجنة حكومية للسكن الشعبي في اللد والرملة - لم يوقع حسب تعليمات المحاسب العام بسبب عوائق في مسيرة اجراءات خصخصة الشركة، على الرغم من ان الوزارة حضّرت نص اتفاق يضمن الحصول على التوقيع، في حالة تمت خصخصة الشركة ام لا.

وقال بورش في رد على اسئلة عينية ان الوزارة مصرة على اخلاء الحي واقتراح بدائل للسكان في منطقة «نفيه شالوم». وان الحكومة دفعت مبلغ (١٠) ملايين شيكل لتمهيد الارض وتجهيزها في «نفيه شالوم» استعدادا لاستقبال سكان «المحطة».

وقالت غوجانسكي تعقيبا على رد بورش، ان وزارة الاسكان تنكل بأهالي حي المحطة العرب، وعلى الوزارة ان تضغط من اجل تنفيذ البرنامج.

في اللجنة المالية البرلمانية

وزارة الصناعة تخلط الأوراق لضرب الحد الأدنى من الأجور!

النائب سعد: توجيه السهام الى مستوى اجور العاملين يكشف الهدية الحقيقية للحكومة ويؤكد أن لا برنامج لديها لمواجهة البطالة والركود!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت اللجنة البرلمانية، أمس الثلاثاء، قضية التدهور الاقتصادي وذلك بمشاركة مدير عام وزارة الصناعة والتجارة وكبار موظفيها. وركز المدير العام على العلاقة بين الانفتاح والبطالة ومستوى الأجور. وحاول تبرير الركود الاقتصادي وزيادة البطالة بواسطة ابراز العوامل الخارجية، الازمة في جنوب شرق اسيا واسقاطاتها، وأزمة السياحة جراء عدم الاستقرار السياسي. أما بالنسبة للعوامل الداخلية فركّز على التغييرات في البنية الهيكلية للاقتصاد الاسرائيلي من خلال اعطاء الاولوية لعصرنة الاقتصاد على قاعدة تشريع عملية ادخال العلم والتكنولوجيا والصناعة المحكمة، مشيراً الى ان الفروع التقليدية التي تعتمد أساساً على الأيدي العاملة كالنسيج والأغذية ومواد البناء والورق، فإنها لا تستطيع الصمود في سوق المنافسة وتسرّح عمالها الى سوق البطالة. ولهذا يقترح المدير العام، كما تقترح حكومته تجميد أية زيادة في مستوى الحد الأدنى من الأجور والمقصود الزيادة المنتظرة في شهر نيسان القادم بنسبة (٧-٨٪) لتعديل الحد الأدنى من الأجور حسب القانون المشرع. وبرأيه ان زيادة الحد الأدنى من الاجور سيرافقها زيادة في البطالة واغلاق مصالح.

وفي سياق النقاش تصدى له نواب المعارضة، وركّز النائبان ابراهم شوحط وأوفير بينس على عوامل السياسة الاقتصادية المنتهجة، وخاصة السعر التبادلي للشيكل وتأثيرها على تدهور الاقتصاد وزيادة البطالة، ولكنهما غمغما في الموقف من اقتراح الحكومة لعدم تعديل الحد الادنى من الاجور ويرز من نقاشهما انهما يؤيدان الاقتراح ولكن تبقى «المفاصلة» على نسبة الزيادة في التعديل المرتقب في شهر نيسان.

وقال النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع): «صحيح ان للعوامل الخارجية التي ذكرها المدير العام اسقاطاتها السلبية على وضع الاقتصاد الاسرائيلي، وانّ السياسة الرفضية المعادية للسلام التي تنتهجها حكومة نتنياهو لها تأثيرها السلبي في مجال تجنيد الاستثمارات للتوظيف في الاقتصاد وضرب فروع السياحة والبناء وغيرها، ولكن، المدير العام تجاهل العوامل الأساسية للركود وزيادة البطالة، خاصة دور السياسة المالية - النقدية حيث نسبة الفائدة البنكية العالية والقاتلة التي تضرب قدرة فروع الانتاج في سوق المنافسة، وما يرتبط بذلك من الارتفاع الاداري لسعر صرف الشيكل - السعر التبادلي بالنسبة لأسعار صرف العملات الاجنبية، مما يؤدي الى ارتفاع سعر التصدير الاسرائيلي وتخفيض سعر الاستيراد. وتوجيه السهام الى مستوى اجور العاملين وتحميلها المسؤولية كعامل لزيادة البطالة لا تستقيم اقتصادياً مع الواقع. والمقصود هنا توجيه الضربة الى اصحاب الدخل المحدود في أدنى درجات سلم الدخل بين العاملين، لمن يتلقى اجرة (٢٤٠٠) شيكل، الى عاملات وعمال النسيج والأغذية والبناء والتنظيف (خدمات) وغيرهم».

وقال سعد: فالثابت من ناحية اقتصادية ان رفع مستوى الأجور يعتبر عاملاً في زيادة الانتاج ومواجهة البطالة، وهذا ما يثبته التطور الاقتصادي للولايات المتحدة في السنوات الثلاث الاخيرة، حيث ان ارتفاع الحد الادنى من الاجور رافقه زيادة في الانتاج وتخفيض البطالة. الواقع أنه في ظل الانفتاح والمنافسة وتغيير بنية الاقتصاد لا تخطط الحكومة برنامج بناء قواعد بديلة لاستيعاب ضحايا الانفتاح والمنافسة ومواجهة البطالة. فلماذا لا توجه السهام الى اصحاب المداخيل الدسمة، الى سماسرة البورصة وغيرهم والى اصحاب المصالح الذين يتلقون مليارات الشواقل تحت يافطة مختلف اشكال التشجيع، الا يؤكد ذلك على حقيقة السياسة الاجتماعية المعادية للعاملين وأصحاب الدخل المحدود التي تنتهجها الحكومة.

بفضل ضغط لجنة الطلاب العرب وتدخل «عدالة»

جامعة حيفا تتراجع عن قرارها بتقديم سكرتير لجنة الطلاب العرب الى لجنة الطاعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ضغط لجنة الطلاب العرب، وتدخل مؤسسة «عدالة»، تراجعت جامعة حيفا عن قرارها بتقديم سكرتير اللجنة الطالب، فؤاد معدي، الى لجنة الطاعة، بذريعة توزيعه منشوراً سياسياً «بدون تصريح» على حد زعم أمن الجامعة!.

وقد اتضح ان قرار الجامعة يفتقر الى اي سند قانوني، فاضافة الى ما فيه من اشكالية تتعلق بالحق في التعبير، وممارسة النشاط السياسي والاجتماعي، هناك قرار سابق من المحكمة المركزية في حيفا يمنع مؤسسة الجامعة من معاقبة طلاب على خلفية توزيع المناشير. وكانت المحكمة اصدرت قرارها المذكور قبل حوالي سنتين ونصف، عندما تقدم اليها المحامي حسين جبارين ممثلاً لعدد من الطلاب العرب، اتخذت الجامعة قراراً بمعاقبتهم على خلفية سياسية.

وعبرت اوساط في لجنة الطلاب العرب عن ارتياحها من تراجع الجامعة، عن قرارها، الذي كانت اللجنة أكدت انه يمس بشكل فظ بالحقوق الاكاديمية والسياسية للطلاب.

واضافت اللجنة: يجب التأكيد مجدداً أن الطلاب الجامعيين العرب يرفضون اساليب القمع والعقوبات هذه، وهي لن تردعنا عن الاستمرار في نضالنا ونشاطنا في سبيل نيل وتحصيل حقوقنا وانجاز المساواة. وقد فعلت الجامعة خيراً بتراجعها عن قرارها!

جبهويو تل أبيب يتظاهرون ضد الاكراه الديني في المدينة

● تل أبيب - لمراسلنا - تظاهر العشرات من جبهويي وشيوعيي تل أبيب، أمام مبنى بلدية تل أبيب، احتجاجاً على قانون منع فتح مراكز الاستجمام والترفيه أيام السبت.

ورفع المتظاهرون لافتات ضد الاكراه الديني. وطالبوا بفصل «الدين عن شؤون البلدية».

وبادرت الجبهة في تل أبيب الى جمع تواقيع على عريضة ضد الاكراه الديني في المدينة. وجمعت حتى اليوم أكثر من (٢٥٠٠) توقيع.

وأشار مراسلنا الى ان رئيس البلدية، اجل التصويت في البلدية على اقتراح حول فتح المراكز أيام السبت عدة مرات بشتى الحجج.

وفد شبابي فلسطيني تضامني يتوجه الى العراق

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - توجه امس الثلاثاء الى العراق وفد من ممثلي كافة التنظيمات الفلسطينية والقوى والفعاليات الشبيبية واتحاد الجامعات والكليات والمعاهد في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، اضافة الى جمعية الخريجين ونادي الاسير الفلسطيني، وذلك بهدف التأييد والتضامن مع الشعب العراقي ضد الحصار الجائر.

ويترأس الوفد المؤلف من شبان وشابات نائب رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين ابراهيم خريشة. وتأتي هذه الزيارة التضامنية بدعوة وجهها حزب «البعث» العراقي والاتحاد العام لشباب العراق وطلبة العراق وذلك بالتنسيق مع سفارة فلسطين في بغداد.

لمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية

أمسية شعرية في سلفيت

● سلفيت - لمراسل خاص - ينظم مكتب وزارة الثقافة الفلسطينية في محافظة سلفيت، أمسية شعرية للشعراء طه محمد علي، ومفلح طبعوني، وعبد الناصر صالح، وسليمان دغش، وشهاب محمد وربحي محمود، وذلك يوم الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٧ الساعة الرابعة مساء في قاعة بلدية سلفيت.

ويأتي هذا النشاط في اطار احياء الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية.

وكانت وزارة الثقافة في محافظة طولكرم احيت، خلال الاسابيع الماضية، العديد من الامسيات الفنية والادبية بهذه المناسبة، اضافة الى تنظيم معرض للكتاب بالتعاون مع «دار البيارق» اللبنانية للنشر والتوزيع.

تنويه

● في خبر: لقاء وفد الجبهة مع رئيس الدولة عيزر فايتسمان، الذي نشر في «الاتحاد»، امس الاثنين، وقع التباس، اذ ذكر ان النائب عزمي بشارة قد امتنع عن المشاركة في وفد الجبهة والصحيح انه لم يدع لكونه ليس عضواً في الجبهة، وان النائب هاشم محاميد امتنع عن المشاركة في الوفد، على الرغم من دعوته للانضمام اليه. لذا اقتضى التنويه.

جبهة ام الفحم تنتخب مندوبيها الى مجلس الجبهة القطري

● بركة: المحافظة على وحدة الجبهة وجاهزيتها ليست مسالة تكتيكية او قضية انتخابية، انما تقع في صلب الدفاع عن وحدة انتماء الجماهير العربية ● ابو رحمون يدعو النائب محاميد الى طرح ما لديه في هيئات الجبهة ● د. زهير الطيبي: لا يعقل معالجة قضايانا وطروحاتنا خارج هيئاتنا ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الجبهة القطرية، عقد مساء امس الاول الاثنين، في قاعة «نادي ابو العفو» اجتماع لكادر الجبهة في ام الفحم حضره العشرات من نشيطي الجبهة في المدينة، وشارك فيه وفد عن اللجنة التحضيرية لمجلس الجبهة القطري الاول، ضم محمد بركة واديب ابو رحمون ود. زهير الطيبي.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، بالتأكيد على ان الجبهة القطرية دعت الى هذا الاجتماع مضطرة وذلك بسبب عدم عقد اجتماع الكادر لانتخاب المندوبين بشكل دمقراطي من قبل مؤسسات الجبهة المحلية، رغم توجهات وطلبات الجبهة القطرية، خاصة في ظل الوضع غير المحتمل للجبهة المحلية التي لم تعقد مؤتمرها، وترتب تنظيمها وعضويتها على مدار السنوات التسع الاخيرة عندما عقد المؤتمر الاخير لجبهة ام الفحم.

وتطرق بركة الى بعض القضايا السياسية وموقف الجبهة منها مثل الاتفاق بين العراق والامم المتحدة الذي، وعلى الرغم من اجحافه، سحب البساط من تحت اقدام العدوان الامريكي على العراق ومن تحت اقدام حكومة نتنياهو التي تغطت بالازمة العراقية لتبرير واخفاء سياستها التي تهدف الى القضاء على عملية السلام. ثم تحدث عن ملابسات قضية انتخاب رئيس الدولة وموقف الجبهة المسؤول والمبدئي مقابل المواقف الانتهازية التي تروج للمناورة مع مرشح «الليكود» واليمين شاؤول عمور التي يتبعها بعض النواب العرب. وقدم تفصيلات حول اللقاء الذي عقد في اليوم نفسه بين وفد الجبهة وبين رئيس الدولة، مستهجنا عدم مشاركة النائب هاشم محاميد في اطار وفد الجبهة وذهابه الى لقاء رئيس الدولة مع نائب التجمع، عزمي بشارة.

وتحدث بركة عن الهجمة التي تتعرض لها الجماهير العربية ومظاهر التشرذم العائلي والطائفي التي تحاول تأجيجها بعض الاوساط المستفيدة من هذه المظاهر، مؤكدا ان مهمة صيانة مشروع المحافظة على الانتماء الوطني والدمقراطي وعلى وحدة الجماهير العربية هي مهمة الحزب والجبهة اللذين قاما ببناء هذا المشروع طوال خمسين عاما من الكفاح والصمود، ولذلك فمسألة المحافظة على وحدة الجبهة وجاهزيتها ليست مسألة تكتيكية او قضية انتخابية، انما تقع في صلب الدفاع عن مشروع وحدة وصيانة انتماء الجماهير العربية في وجه مساعي التفتيت.

واستعرض نائب رئيس الجبهة القطرية، اديب ابو رحمون، تسلسل الاوضاع والاتصالات التي جرت منذ مؤتمر الجبهة القطرية الاخير، والتي قادت الى مبادرة الجبهة القطرية لعقد اجتماع كادر الجبهة في ام الفحم، هذه المبادرة التي جرى اقرار اسسها في مؤتمر الجبهة في عدد من الفروع، مشيرا الى ضرورة ان تقوم الجبهة القطرية بحسم الاشكالات المحلية اذا تعذر ذلك محليا، وذلك وفق قواعد موحدة تسري على الجميع. ودعا الى تبادل الاستفادة من التجارب التنظيمية للجبهات المحلية، مشيرا الى المسيرة التنظيمية الناجحة التي قطعتها جبهه الناصرة الدمقراطية كنموذج. وتحدث حول الهجمة التي تواجهها جبهة الناصرة وبلدية الناصرة، مؤكدا على ضرورة تقوية وتعزيز الجبهة محليا وقطريا.

وتطرق ابو رحمون الى القضايا المرتبطة بالنائب هاشم محاميد. فدعاه الى طرح ما عنده في هيئات الجبهة قبل انعقاد مجلس الجبهة القطرية، مؤكدا ان الجبهة تجاوزت العديد من النقاشات التنظيمية في المؤتمر الاخير، ونحن بصدد مواصلة هذه المسيرة.

وتحدث د. زهير الطيبي، عضو اللجنة التحضيرية وسكرتير الجبهة في الطيبة، عن الموقع المتميز للجبهة في ام الفحم والمهام المنوطة بها على صعيد المدينة والتي لها ابعاد قطرية. فاشار الى ان اعادة تنظيم الجبهة في ام الفحم على اساس دمقراطي وتنظيمي سليم هو امر في غاية الاهمية.

وقال الدكتور زهير الطيبي انه لا يعقل معالجة قضايانا وطروحاتنا خارج هيئاتنا، بل داخل البيت الجبهوي، وانه على كل من عنده ما يقوله حول قضايانا الداخلية يجب ان يقوله اولا في الهيئات، ثم دعا الى صيانة الصرح الجبهوي والالتزام بدستور الجبهة وهيئاتها القيادية. ثم تولى الدكتور عفو حصري، عضو اللجنة التحضيرية، ادارة الاجتماع وعبر عن امله ان يكون الاجتماع خطوة اولى على طريق اعادة تنظيم الجبهة في ام الفحم.

وبعد ذلك جرى نقاش بمشاركة الحاضرين حول مختلف القضايا المحلية والقطرية. ثم انتخب الكادر مندوبي جبهة ام الفحم الى مجلس الجبهة القطرية.

ويذكر ان الجبهة القطرية والطاقم المكلف بذلك سيواصل متابعة العمل مع الجبهة في ام الفحم للنهوض بتنظيمها على اسس دمقراطية وعلى اساس وحدة جميع الجبهويين وبرنامج ومواقف الجبهة للاضطلاع بالمهمات السياسية والشعبية القادمة.

● أحد اجتماعات الجبهة في ام الفحم ●

فلسطين تشارك في مؤتمر منظمة العمل العربية

● جنين - ثائر أبو بكر - غادر فلسطين الى جمهورية مصر العربية، أمس الثلاثاء، وفد من الاتحاد العام لعمال فلسطين برئاسة الامين العام حيدر ابراهيم. وذلك للمشاركة في مؤتمر منظمة العمل العربية وحضور اجتماعات المجلس المركزي للمنظمة.

وأوضح حيدر ابراهيم قبل مغادرته بأن المؤتمر سيناقش اوضاع العمال الفلسطينيين داخل فلسطين والاجراءات الاسرائيلية التي تحول دون وصولهم الى أماكن عملهم وحرمانهم من العمل. وسيناقش المؤتمرون الفعاليات التضامنية مع الشعوب العربية التي تتعرض للحصار في العراق والسودان وليبيا.

ويعقد المؤتمر سنوياً في مصر. وقال ابراهيم ان وفد فلسطين سيطرح موضوع البطالة والتشغيل والاستخدام وتوفير فرص العمل للعمال الفلسطينيين.

النائب سليم يطالب بإضافة اللغة العربية للافتات في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب صالح سليم برسالة الى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، يطالبه فيها باضافة اللغة العربية الى اللافتات التي تصدرها البلدية وتضعها في منطقة نفوذها.

وقال النائب سليم في رسالته، ان مدينة حيفا هي مدينة مختلطة، ومن غير الطبيعي تجاهل العرب فيها، بالاضافة الى ان اللغة العربية هي لغة رسمية في الدولة.

ويذكر أنه في سنة (١٩٩٣) التمست «جمعية حقوق المواطن» الى «المحكمة العليا» ضد بلدية حيفا، بشمل اللغة العربية في كافة اللافتات في المدينة، وتوصل الطرفان في حينه، وبموافقة المحكمة الى ان تقوم البلدية وخلال عامين، بشمل اللغة العربية في اللافتات، لكن البلدية لم تنفذ ما تعهدت به.



كامب ديڤيد... بلا خداع!

● *الاقتراح الذي تقدم به رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، لعقد لقاءات قمة اسرائيلية - فلسطينية - امريكية في واشنطن بشكل ماراثوني، على نسق لقاءات كامب ديڤيد العام ١٩٧٩، حتى التوصل الى حل نهائي للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني، هو اقتراح جدير بالتفكير. ففي نهاية المطاف، لا بد من التفاوض المباشر، على اعلى المستويات، وبشكل متواصل، تكرس فيه كل الجهود للقضية.*

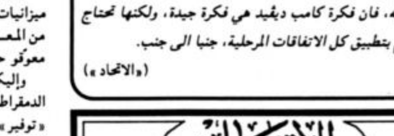
فالاوضاع التي خلقها التنكر للاتفاقيات، باتت في غاية الخطر، والرغبة في وضع حد للحروب ولسفك الدماء، وتحقيق السلام لدى الشعبين، تستحق ان تزاح كل القضايا جانبا، وان يتفرغ الرئيسان لتسوية النزاع.

الا ان نجاح كامب ديڤيد اسرائيلي - فلسطيني يتطلب توجها نظيفا طاهرا، بلا خداع. فهنالك اتفاقيات رسمية، اكتسبت شرعية قانونية لدى الطرفين وشرعية دولية ايضاً، هي اتفاقات اوسلو وطابا والقاهرة وباريس والخليل. صادقت عليها حكومتا اسرائيل وفلسطين والبرلمانان الاسرائيلي والفلسطيني. ان التنكر لهذه الاتفاقات ومحاولة تجاوزها، لا يمكن ان تقنع اي انسان فلسطيني، بصدق النوايا الاسرائيلية.

السيد نتنياهو يقول، ان التفاوض حول الاتفاقات المرحلية، يصل الى الباب الموصود لأن كل طرف يحاول كسب أكثر ما يمكن، حتى لا يدفع ثمناً باهظاً في مفاوضات الحل النهائي. وقد يكون هذا صحيحا. ولكن، لماذا تكون مفاوضات أصلا، على امور متفق عليها؟! ان هذه المفاوضات، حول الاتفاقات، بحد ذاتها، تدل على نوايا سيئة. لأن من يريد الالتزام بالاتفاقات، يطبقها، بلا شروط. والقضية ان حكومة نتنياهو غير معنية بتطبيق الاتفاقات، حتى تلك التي وقعتها بنفسها (اتفاق الخليل).

وعليه، فان فكرة كامب ديڤيد هي فكرة جيدة، ولكنها تحتاج الى التزام بتطبيق كل الاتفاقات المرحلية، جنبا الى جنب.

(«الاتحاد»)





● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

* سامر خير *

انهم يستحقون المساواة والعيش بكرامة

*** مئات ألوف المعاقين يعانون من الاجحاف السلطوي * التعديلات التي اجريت على قانون ضمان حقوق المعاقين كادت تفرغه من مضمونه ***



● المعاقون بحاجة الى مساواة ●

● عندما تظاهر المئات من المعاقين امام مبنى الكنيست، أمس الأول، في أثناء بحثها في قانون ضمان حقوقهم، كان أكثر من نصف مليون معاق غيرهم في بيوتهم أو في أماكن عملهم او اي مكان آخر، يترقّبون النتائج. وقد يتساءلون: هل كثير علينا في هذه الدولة ان نتمتع بما نستحقّه من حقوق؟ وألا نستأهل بعض التسهيلات لنتمكن من المساهمة في المجتمع مثل غيرنا، ونحن لا ينقصنا أي شيء للقيام بذلك؟ ألا نستحق المساواة والعيش بكرامة؟

كان من المفروض ان يؤدي اقرار القانون بالقراءتين الثانية والثالثة، في مساء اليوم نفسه، الى زرع الغبطة في قلوبهم، لولا التعديلات التي ادخلت عليه في اللحظات الأخيرة، وتكاد تفرغه من مضمونه، خاصة البند الذي يتحدث عن ان «تطبيق القانون لا يتم فقط على يد وزير المواصلات. بل عليه أن يحصل، أيضاً، على موافقة وزير المالية»!

وكان وزير المالية، يعقوب نئمان، هدّد بالاستقالة اذا أقرّ القانون بصيغته الأولى لأنه كان سيكلف الحكومة «مبالغ طائلة»! - وهذه المبالغ الطائلة لا تكاد تُذكر اذا وضعناها بجانب «حنفية» مئات ملايين الشيكلات التي تصبّ في المستوطنات، التي يشهد كثيرون من «جيرانها» الفلسطينيين بأنّها «مليئة» بالشقق «الفارغة»!

والمبالغ نفسها لا تُذكر، أيضاً، اذا ما قارنّاها بما يُخصّص من ميزانيات لـ«جيش الدفاع الاسرائيلي». ومن المفارقة ان عدداً كبيراً من المعاقين في البلاد هم معوّقو حرب!

وإليكم تفاصيل «الصفقة الدمقراطية جداً» التي ضمنت «توفير» بضعة ملايين من الشيكلات على ميزانية الدولة بدل ضمان حقوق المعاقين: رئيس الائتلاف الحكومي، النائب مئير شطريت (ليكود)، حذّر رئيس لجنة الدستور البرلمانية، النائب شاؤول يهلوم (مفدال)، الذي قاد «المعركة» من اجل اقرار القانون.. حذّره من أنه اذا لم يقبل بالتعديلات التي ستخفف من «تكاليف» القانون، فسيعمل على عرقلة تعيينه وزيراً في الحكومة! - وكانت تواردت أنباء قبل أيام بأن رئيس الحكومة عازم على تعيين يهلوم وزيراً للمواصلات!

فهل من أحد فكّر بمئات ألوف المعاقين الذين يعانون يومياً، بينما كان بإمكان «أجهزة الدولة المتحضّرة» التخفيف عنهم كثيراً؟ هل من أحد فكّر بـ (٢٥) ألف ضرير، كان من الممكن اعطاؤهم بعض النّور؟ وهل لنا - بهذه المناسبة - ان نذكّر بوجود آلاف المعاقين العرب الذين يعانون الأمرّين؟!

وقبل كل ذلك.. ينبغي التأكيد ان نيل المعاقين لحقوقهم الانسانية ليس منّةً عليهم من أحد، ولا «تتفضل» الدولة عليهم اذا خصّصت لهم بعض «الفُتات». بل من واجب الدولة مساواتهم مساواة تامة، بما يضمن لهم المساواة في الفُرص، لتكون الفائدة مضاعفة لهم وللمجتمع عندما يتمكنون من رفده بطاقاتهم كلها.

لقد أعرب بعض قياديي المعاقين عن أن ما أنجز ليس إلاّ بداية الطريق، والطريق ما زالت طويلة في هذه الظروف، حتى تحقيق المساواة التامة. ولم يُخفوا امتعاضهم من هذه «المهزلة». ولكن الاصرار سيّد النضال، وسيواصلون كفاحهم كغيرهم. فالحقّ يُؤخذ ولا يُعطى.. كما تُعلّمنا السّلطات باستمرار!

إحتراق محلات "الدبور" في عكا!!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شب حريق كبير، فجر أمس الثلاثاء، في محلات مازن دبور، للهدايا والعطور والادوات المنزلية، الواقعة في شارع بن عامي في عكا.

وأتت النيران على محتويات المحل وامتدت ألسنتها الى محل مجاور لاخوان مرسي، فقد تحطمت واجهة المحل. والتهمت النيران شبابيك دارين للسكن فوق المحل التجاري، في الطابقين الثاني والثالث.

وهرعت الى المكان قوة من طاقم الإطفائية وعدد من أفراد الشرطة.

وتقدر الخسائر في المحل التجاري بمليوني شيكل، فيما الخسائر الاجمالية للحريق، خاصة في الدارين بأكثر من ذلك.

وقال مازن دبور لـ «الاتحاد» أنه لا يشك بأي شخص، ويعتقد أن تماسا كهربائيا هو الذي تسبب في الحريق.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث. وهي تحقق في عدة اتجاهات.

بمبادرة «جمعية الزهراء»

يوم دراسي للنساء السخنينيات في جامعة حيفا

● سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - بمبادرة «جمعية الزهراء» لرفع مكانة المرأة في سخنين أقيم في مطلع الاسبوع يوم دراسي للنساء السخنينيات في جامعة حيفا، وستتم مثل هذه اللقاءات شهرياً وبمشاركة (٣٥) امرأة في كل لقاء على مرار اربعة اشهر.

وشارك في اللقاء الاول سبينه هيرش، وراوية عبود، وهمت زعبي وكانت محاضراتهن حول مكانة المرأة في المجتمع العربي وحول الحقوق الانسانية لتطور حق العيش بكرامة واحترام، وحق التعبير عن النفس وحسن الاستماع والتعامل بجدية. كما قدمت محاضرة حول العنف داخل العائلة - مسبباته وطرق الوقاية. هذا وتم مناقشة المحاضرات من قبل المشاركات في اليوم الدراسي وفي حديث مع رئيسة «جمعية الزهراء» وفاء شاهين، حول هدف هذه الأيام الدراسية. قالت: من اجل تطوير دور المرأة من الناحية السياسية المحلية والقطرية ومدى مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات على صعيد محلي وقطري، كما ونعمل من اجل تطوير علاقات عمل ومكانة المرأة العاملة في القطاع الخاص وفي القطاع داخل البيت وخارجه.

اعضاء مسرح «شروق» الى رومانيا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - غادر طاقم مسرح «شروق» من البقيعة الى رومانيا لمدة اسبوع، وذلك لتقديم عدة عروض مسرحية في عدة أماكن في رومانيا بناء على دعوة من هناك.

ويتألف الوفد من الادارة والممثلين وبعض المرافقين وهم: حنا سمور ومحمد خير، وايهاب عباس، وفراس سويد، وجمال مداح، ووليد سويد، وسامر علي وفواز سويد.

شكوى ضد مدير مدرسة اعتدى على طفل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقدم والدا طفل في الخامسة من عمره من كفر كنا، بشكوى الى شرطة الناصرة، ضد مدير المدرسة التي يتعلم فيها الطفل، مدّعيين ان المدير اعتدى على الطفل بالضرب.

وعند وصول الطفل الى الشرطة، ظهرت آثار ضرب على جسمه خاصة ظهره ويده.

وأنكر مدير المدرسة، في التحقيق معه، التهمة.

اعتدى على آخر وسيقبع سنة في السجن

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة، وسنة اخرى مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات على نصراوي بعد ادانته بالاعتداء على آخر.

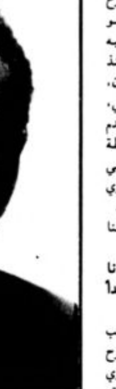
وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم، ضرب المشتكي واصابه في مختلف انحاء جسمه.

وحول القاضي محكومية سابقة مع وقف التنفيذ للمتهم في المحكمة المركزية في الناصرة، الى سجن فعلي، وبذلك وصلت فترة الحكم عن الملفين الى سنة.

استقالة الفنان ... وردة من المسر...

أبو وردة: الوضع الاداري والتنفيذي أص... والعجز المالي حوالي نص...





● في خطوة غير متوقعة، قام المدير الفني للمسرح العربي، الفنان يوسف أبو وردة، بالاستقالة من منصبه المذكور والذي يشغله منذ تأسيس المسرح قبل سنتين، تاركاً المسرح بدون مدير فني، وذلك احتجاجاً على عدم تجاوب ادارة المسرح مع خطة الاشفاء التي اقترحها، والتي يطلب فيها اقالة المدير الاداري ومدير التسويق، إياد سلامة.

حول هذا الموضوع التقينا الفنان يوسف أبو وردة.

● **«الاتحاد»: أردنا أن نعرف منك تحديداً سبب الاستقالة.**

- أبو وردة: استقلت بسبب عدم استجابة لجنة ادارة المسرح لطلبي تغيير المدير الاداري ومدير التسويق، اياد سلامة، من منصبه، خاصة ان الوضع الاداري والتنفيذي في المسرح أصبح مزرياً، فالتسويق يتراجع والعجز المالي وصل الى ما يقارب الـ (٥٠٠) الف شيكل.

● **«الاتحاد»: ماذا طلبت بالتحديد، ومن هي لجنة الادارة؟**

- أبو وردة: رئيس لجنة الادارة هو د. فهد أبو خضرة، وأعضاؤها هم: د. مريم مرعي، حسن شحادة، رياض اغبارية، حنا أبو حنا، د. حاتم خوري، حنان بشارة ونايف خوري.

وقد قدمت لهم خطة اشفاء لتخطي العجز ولرفع المستوى الاداري في المسرح، وكان من ضمنها تغيير المدير الاداري الحالي، فلم يبحثوا حتى الخطة المقدمة، لذلك استقلت.

● **«الاتحاد»: حسب رأيك، الى ماذا سيؤدي الوضع الحالي للمسرح؟**

- أبو وردة: المسرح في خطر.. في الوقت الحاضر لا يوجد من يدير المسرح والعمل سيتوقف الى أن يتوصلوا الى حل للمشكلة. لقد كنا بصدد بدء المراجعات على مسرحية جديدة للمسرحي الايطالي داريو فو، بعنوان «لن ندفع الحساب».. أيضاً توقفت عروض مسرحية «عارض الكراكوز» التي كان مخططاً لها.

والخطر الداهم هو حقيقي، ويمكن للمسرح ان يفقد الاتجاه، فالموجودون حالياً لا يعرفون احتياجات المسرح، والادارة قامت بفصل اياد سلامة بعد استقالتي مباشرة.. فبعد اجتماعات شهرين وصلوا الى النتيجة نفسها التي وصلت اليها، وكان عليهم دراسة الموضوع بشكل أعمق.

● **«الاتحاد»: ما هي المشكلة بالتحديد؟**

- أبو وردة: القضية ليست اياد سلامة.. القضية هي تحديد مسؤولية المدير التنفيذي تجاه المسرح والادارة، وان تكون الادارة على وعي تام لمتطلبات هذا المنصب، وان تضع شخصاً ملائماً لهذه المتطلبات.

لقد كانت الاتفاقية مع المدير الاداري والتنفيذي تجدد بشكل اوتماتيكي، دون ان تنص هذه الاتفاقية على مسؤوليات هذا المدير، لذلك لم يكن هناك التزام معين من قبل المدير المعيّن، فالاتفاقية عامة ولا تحدد أي التزام.. كان عليهم استشارتي كمدير فني وله تجربة

لفنان يوسف ابو ... المسرح العربي

... التنفيذي أصبح مزرياً * التسويق يتراجع ... حوالي نصف مليون شيكل



غنية في المسارح العبرية، أو استشارة انسان مسرحي آخر، فالاتفاقية بدون التزامات تركت فراغاً ادارياً وقانونياً، وإياد سلامة غير مسؤول عن ذلك.

● «الاتحاد»: ما هو شعورك الان بعد الاستقالة وبعد الوصول الى هذا الوضع المتردي؟

– أبو وردة: أشعر بخسارة كبيرة، لكن ما باليد حيلة، حاولت كل جهدي خلال السنتين الماضيتين، أخذت الكثير من المسؤوليات على عاتقي، وكنت أتدخل في كل كبيرة وصغيرة مرغماً، مع ان ذلك ليس من مسؤوليتي.

هناك التفاف جماهيري حولنا، الا انني أشعر بأني أحارب طواحين هواء.. فهناك كثير من الأمور ما زالت ناقصة، خاصة ان المسؤولين عن الثقافة في المجالس العربية لم يضعوا المسرح ضمن سلّم الأولويات.

خسارة انني تركت المسرح في منتصف الطريق، رغم انني كنت آمل الاستمرار والتطوير.. اتمنى أن أكون مخطئاً في خطوتي هذه، وان تكون الادارة على صواب، لأنني في نهاية الأمر آمل خير المسرح والجمهور. المسرح ليس لوالدي، وقد قدمت له ما استطيع، واعتزّ بما قدّمت.. وفي كل الأحوال كانت اتفاقيتي مع المسرح ستنتهي بعد سنة، وكنت سأقترح مديراً فنيّاً آخر، ومن أجل التبديل، فهذا المسرح للشعب والشعب له رأيه.

● «الاتحاد»: هل تعتبر هذه الخطوة ضربة للمسرح؟

– أبو وردة: استمرارية المسرح تتعلق بجودة قرارات هيئة الادارة وسرعتها، خلال شهرين لم يتخذوا أي قرار، واستقالتي أجبرتهم على التحرك.

من ناحية أخرى أنا على استعداد لمد يد المساعدة لأي مدير جديد يتم تعيينه، في إدخاله الوظيفة واطلاعه على كل الأمور.

● «الاتحاد»: وما هي برامجك للمستقبل؟

– أبو وردة: أنا ممثل، وسوف أذهب لامثل في المكان الذي سأجد عملاً فيه، وحتى الآن لا توجد أية اقتراحات.. ومن الممكن ان لا أجد عملاً من منطلق مسؤوليتي تجاه ما أعمل، لكنني لا أستطيع الاستمرار من أجل الراتب فقط وأضحك على نفسي.

ممكن جداً إقامة جمعية مسرحية عربية، ونقدم مع بعض الأصدقاء مسرحيات عربية جديدة، لكن هذا غير نهائي.. وهناك تفكير في عمل مسرحي فردي.. لكن بشكل عام لا توجد لديّ خطة معينة، فأنا لم أحلم بأن أصل الى هذا الوضع.

هذا وقد حاولنا مراراً الاتصال بالدكتور فهد أبو خضرة لمعرفة رأيه في الموضوع وردّ فعله على ما قاله أبو وردة، لكنه لم يتواجد في البيت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس. في الوقت نفسه علمنا ان ادارة المسرح ارسلت اعلانات مدفوعة الاجر الى الصحف لتنشر يوم الجمعة القادم، طالبة فيها مديراً فنياً وآخر ادارياً للعمل، أي انها قررت الاستغناء كلياً عن المديرين السابقين.

(ميسون أسدي)

القاضي لم يحتمل رائحة المتهم!!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لم يتمكن قاضي محكمة الصلح في الناصرة، جورج ازولاي، والحاضرون في القاعة من تحمل رائحة الكحول التي انبعثت من فم المتهم، الذي وصل لسماع قرار الحكم بحقه بعد ضبطه يقود سيارته ثملاً وبدون رخصة.

وأصدر القاضي قراره بالسجن الفعلي على السائق المتهم، وهو من سكان الناصرة، لمدة سنة ونصف السنة، وسنة أخرى مع وقف التنفيذ وسحب رخصة السياقة لمدة عشر سنوات وتغريمه بمبلغ ألفي شيكل.

وادعى المتهم أنه لم يتناول الكحول وهو يقود السيارة الا أن القاضي أشار في قراره الى أن الموجودين في القاعة لم يتحملوا رائحة الكحول التي انبعثت من فم المتهم!

السجن الفعلي (١٨) سنة على تاجر مخدرات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، اصدر قاضي المحكمة المركزية في في الناصرة، امينوف، قرارا بالسجن الفعلي لمدة (١٨) سنة على محمد مندوري من طوبا، بعد ادانته بتهمة تهريب المخدرات.

وكان المتهم قد ضبط في حملة خاصة قامت بها الشرطة عند الحدود اللبنانية وبحوزته كمية من المخدرات، وحاول المتهم حسب لائحة الاتهام، دهس افراد الشرطة الذين اوقفوه.

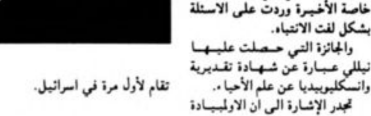
حملة توعية للسائقين في عبلين

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – على مدار ثلاثة ايام قامت سرية الكشاف للروم الكاثوليك، في عبلين بحملة توعية لمنع حوادث الطرق في القرية. واشتملت على توزيع مواد ارشادية وهدايا وورود على السائقين والصاق شعارات على الشوارع الرئيسية والمدارس الابتدائية، تدعو السائقين الى الحذر والانتباه اثناء السياقة.

ورشق اعضاء السرية جدران القرية بالدهان الابيض وقاموا بتنظيف مقابر الطوائف المختلفة في القرية.

ولاقت هذه المبادرة التشجيع من الاهالي. وساهم مجلس عبلين المحلي بتمويل الحملة.

فوز الطالبة نيللي خطيب بجائزة الاولمبيادة الاولى للبيولوجيا



● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – فازت الطالبة نيللي فؤاد خطيب، طالبة الصف الثاني عشر «ب» في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، بالمرتبة الأولى في مسابقة الأولمبيادة على مستوى الدولة في موضوع البيولوجيا عن بحثها بعنوان: «بيئة المستنقعات الشتوية».

شارك في المسابقة طلاب عرب ويهود من (٦٣) مدرسة في البلاد. وتألفت الاولمبيادة من عدة مراحل، الأولى اجراء عمل مختبري واسع مباشرة في المواقع التي خصصت للطلاب. والثانية امتحان تصفية تم بعده تقليص عدد الطلاب الى (٢٣). والقسم الأخير كان في «رمات افعال» في تل أبيب، وتكون من امتحان كتابي سري وآخر شفهي أمام جمهور حاشد. وتفوقت نيللي في كل المراحل خاصة الأخيرة وردت على الاسئلة بشكل لفت الانتباه.

والجائزة التي حصلت عليها نيللي عبارة عن شهادة تقديرية وانسكليوبيديا عن علم الأحياء.

تجدر الإشارة الى ان الاولمبيادة تقام لأول مرة في اسرائيل.

مدرسة المتنبي في كفرمندا تكرم اولياء امور الطلاب المتفوقين

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقيم، في مدرسة المتنبي الاعدادية في كفرمندا امس الثلاثاء، احتفال لتكريم مجموعة من اولياء امور الطلاب الذين حصل ابناؤهم على معدل يزيد عن (٩٥٪) خلال الفصل الاول.

افتتح الاحتفال واداره مدير المدرسة، عبد الرحيم عبد الحليم، مبينا الدور الاكبر للاهل في تربية وتنشئة ابنائهم وتهيئة الظروف المناسبة لهم لرفع مستواهم العلمي. وتحدث عن انجازات المدرسة وفعالياتها ونشاطاتها.

وشكر رئيس مجلس محلي كفرمندا، طه عبد الحليم الهيئة التدريسية للمدرسة على الجهود التي تبذلها في تعليم الطلاب وايصالهم الى اعلى المستويات.

وهنأ الدكتور قاسم سمحات، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الطلاب واهاليهم بهذا الانجاز وشكر ادارة المدرسة والمعلمين على عملهم الدؤوب وكذلك المجلس المحلي على رعايته للاحتفال.

وجرى توزيع الهدايا التكريمية على المشاركين. وتخلل الاحتفال تقديم فقرات فنية قدمتها جوقة المدرسة، واختتم الاحتفال بكلمة من الطالب حمزة خطيب، رئيس مجلس الطلاب.

اتحاد مصففي الشعر في حيفا والشمال يقيم امسية فنية

● حيفا – من ميسون اسدي – اقامت لجنة اتحاد مصففي الشعر في حيفا والشمال في بداية الاسبوع، في نادي اتحاد أرباب الصناعة والمهن في حيفا امسية فنية في مجال تصميم الشعر، بالتعاون مع شركة «ويلا»، التي ساهمت بكل المواد والمرشدين المؤهلين لإنجاح الامسية.

وخلال الامسية تحدث رئيس اللجنة ايلي باز مؤكدا ان اللجنة ستعمل على ضم جميع مصففي الشعر في حيفا – الشمال، يهود وعربا اليها، وذلك للمساهمة في حل مشاكلهم المهنية والادارية.

وفي حديثه اعرب سكرتير عام اتحاد ارباب الصناعة والمهن في حيفا والشمال، عوزي نجيد عن استيائه لعدم تعاون اعضاء النقابة مع الدورات والفعاليات التي يقيمها الاتحاد وعدم استغلالها.

اما آفي كوجن، الذي انتخب مجددا لمنصب سكرتير اتحاد مصففي الشعر، فقد وعد بالعمل على تنفيذ العديد من المخططات التي تدعم مصففي الشعر في المنطقة.

وتكلم عن الوسط العربي، عضو اللجنة محمد نوباني، معربا عن استعداده للتعاون مع كل مصففي الشعر العرب في المنطقة، حتى ينضموا الى الاتحاد الذي يعتبر اقوى جسم في البلاد لخدمة مصالح مصففي الشعر.

تايلاند تنوي التقدم بترشحها لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨

● بانكوك – «و.ص.ف» – أكد مسؤول عسكري ورياضي، أمس الثلاثاء، في تايلاند ان بلاده تنوي التقدم بترشحها لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية عام ٢٠٠٨، رغم المشاكل التي تواجهها في الاستعدادات لتنظيم دورة الألعاب الاسيوية هذا العام.

واعتبر الجنرال شيتا تاناجارو، أحد المسؤولين في اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الاسيوية، ان تنظيم الاولمبياد سيسمح لتايلاند التي تواجه أزمة اقتصادية حالياً، بنيل ثقة المجتمع الدولي.

وقال تاناجارو «ان العائدات التي سيتم الحصول عليها من شبكات التلفزة قد تصل الى ٣٠٠ ألف بات (نحو ٦٦٠٠ دولار) للثانية الواحدة».

صورة وخبر



* الاسترالي مارك فيليبوسيس فرحا بعد فوزه ببطولة ممفيس للتنس الأرضي.

وكان اللاعب الاسترالي قد تغلب على الأمريكي مايكل تشانغ بمجموعتين مقابل لا شيء ٦/٣ و ٦/٢ ليحرز لقب الدورة.

رقم قياسي عالمي جديد بعد عشر سنوات!

● البطلة ماريا موتولا من موزامبيق بعد تحطيمها الرقم القياسي لسباق (٨٠٠) متر عدوا، والذي سجلته البطلة الالمانية الشرقية كريستين واشتيل منذ عشر سنوات في ڤيينا والبالغ دقيقة و٤٠.٥٦ ثانية.. أما الرقم الجديد الذي حققته موتولا فهو: دقيقة ٣٦,٥٦ ثانية.

وموتولا هي بطلة العالم في منافسات (٨٠٠) متر في بطولات العاب القوى المفتوحة منذ عام ١٩٩٣.

متفرقات من الملاعب المصرية

● تعاقد الأهلي المصري مع المدرب الالماني، براند راينر تسوبيل (٤٨ عاماً)، خلفاً لمواطنه راينر هولمان، وسيصل الى القاهرة غداً الاربعاء. وسبق له ان لعب في صفوف هانوفر وبايرن ميونيخ الالمانيين وحقّق مع الأخير بطولة الدوري ٣ مرات وكأس ألمانيا مرة واحدة، ودرّب فريق شتوتغارت ليكرز وكايزرسلوترن ونورنبرغ وبوروسيا برلين، وبقي مع الأخير حتى العام الماضي.

● طالب المصري بحكام أجانب لادارة المباراة النهائية لكأس مصر، التي سيخضوها ضد «المقاولون العرب» على ملعب القاهرة الدولي بعد غد الجمعة. وقد أعلن وكيل الاتحاد المصري، محمد السياجي، موافقة الاتحاد على طلب المصري لضمان الحياد التام بين الطرفين.

● تلقى النادي الأهلي عرضاً من اولمبياكوس اليوناني للاستغناء عن اللاعب الغاني، أحمد فيليكس، المتعاقد معه منذ عام ١٩٩٣، وذلك لقاء مليون دولار يحصل عليها النادي كاملة اذا تخلى عن اللاعب في حزيران/ يونيو المقبل، علماً بأن عقده ينتهي عام ٢٠٠١.

لقاء ملبورن: مشاركة مجموعة من أبطال العالم وأصحاب الأرقام القياسية

● ملبورن (استراليا) – الوكالات – تشارك مجموعة من أبطال العالم والأبطال الاولمبيين وأصحاب الأرقام القياسية في لقاءي ملبورن وسيدني الاستراليين لألعاب القوى، غداً الاربعاء، والسبت المقبل.

ويرى منظمو اللقاءين أن مشاركة أصحاب الألقاب العالمية الاولمبية تعكس رغبتهم في تجريب قدراتهم في شروط مشابهة لاولمبياد ٢٠٠٠ الذي تستضيفه سيدني.

ويشارك في سباق ١٠٠ م العدّاء الكندي، دونوفان بايلي، صاحب الرقم العالمي (٩.٨٤ ثوانٍ) وبطل اولمبياد أتلانتا ٩٦ في ١٠٠ م، والأمريكيون مايكل غرين (٢٣ عاماً)، بطل العالم في أثينا ٩٧، الذي سيحاول تحطيم رقم بايلي، ودينيس ميتشل وجو دروموند.

ويشارك الناميبي، فرانكي فريديريكس، في ال ٢٠٠ م في أول ظهور له هذا الموسم، وسيدخل مواجهة مع بطل العالم للمسافة ذاتها داخل قاعة الامريكي، كيڤن ليتل.

من جانبه، سيحاول الكيني، دانيال كومن (٢١ عاماً)، تحطيم رقم قياسي ثالث هذا الموسم عندما يخوض سباق الميل، إذ سبق له أن سجّل رقمين جديدين في ٥ آلاف م الخميس الماضي، في لقاء ستوكهولم داخل قاعة (١٢.٥١.٤٨) وفي ٣ آلاف م مطلع الشهر الحالي.

ولدى السيدات، هناك الاسترالية كاتي فريمان، بطلة العالم في ٤٠٠ م، وقد تطغى عليها مواطنتها ايما جورج، التي حطّمت رقمها القياسي في القفز بالزانة وسجّلت رقماً جديداً مقداره ٤.٥٧ م، السبت، في لقاء اوكلاند النيوزيلندي.

وتشارك الأمريكية ماريون جونز، بطلة العالم في ١٠٠ م وصاحبة أفضل رقم لهذا الموسم في سباقي ١٠٠ و ٢٠٠ م، وهي ستخوض السباق الأول حيث ستلقى منافسة من الاسترالية، ميليندا غاينسفورد تايلور.

الدوري الامريكي: فوز كبير لشيكاغو وهزيل لسياتل

● واشنطن – الوكالات – حقق شيكاغو بولز بطل الموسمين الماضيين ومتصدر الوسط الشرقي (٤٢ انتصارا و ١٥ هزيمة) فوزا كبيرا على كليفلاند كافاليرز خامس المجموعة ذاتها (٢٩ و٢٦) بفارق كبير وصل الى ٢٢ نقطة ٩٧–٧٧ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وفاز تشارلوت هورنتس رابع المجموعة (٣٢.٢٣) على دنفر ناغتس اضعف فرق الدوري (٥و٥٠) بفارق ٢٠ نقطة (١١٨ – ٩٨).

وبصعوبة بالغة، فاز سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادئ (٤٢ و١٣) على لوس انجلوس كليبرز صاحب المركز السابع الاخير في المجموعة (١١ و٤٤) ١٠١–١٠٠، وديترويت بيستونز (٢٥و٢٩) على ساكرامنتو كينغز (٢٤.٣٢) بفارق ٢٦ نقطة ١١١ – ٨٥.



مظاهرات طلابية تطالب بإصلاحات سياسية واقتصادية في اندونيسيا

● جاكرتا - الوكالات - تظاهر، أمس الثلاثاء، مئات الطلاب في جامعتين على الأقل، مطالبين بادخال اصلاحات سياسية واقتصادية على النظام الاندونيسي.

وتظاهر نحو (٦٠٠) طالب، أمس الاول الاثنين، في حرمين تابعين لجامعة باندونغ (جاوا الغربية) في حين بدأ ستة طلاب اضراباً عن الطعام في يوغياكارتا (جاوا الشرقية).

وطالب المتظاهرون في باندوغ الحكومة باتخاذ اجراءات للجم ارتفاع أسعار السلع الأساسية، وقامت وحدات مكافحة الشغب في الشرطة بتفريقهم، على ما ذكرت الصحف.

وفي يوغياكارتا بدأ ستة طلاب اضراباً عن الطعام للأسباب ذاتها وأفادوا أنهم سيواصلون تحركهم هذا حتى تحقيق مطالبهم.

وجدّد رئيس شرطة جاوا الغربية، أمس الثلاثاء، التأكيد أن التظاهرات محظورة وستبقى كذلك ما دام الأمر ضرورياً.

الامم المتحدة تشجب الثقافة المتسامحة مع انتشار المخدرات وتتهم الانترنت

٦٪ مـن الامــريكـيـين يـســتــهلكـون المخــدرات

● دانت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة للامم المتحدة في تقريرها السنوي «بروز ثقافة متسامحة مع المخدرات» ونددت بالدور المشؤوم الذي تقوم به شبكة انترنت ووسائل الاعلام التي تقدم المخدرات بشكل مقبول.

وقال رئيس الهيئة حميد القدسي على هامش تقديم التقرير السنوي حول المخدرات «خلال السنوات الماضية، راينا كيف تحول استخدام المخدرات الى سلوك مقبول يمكن حتى ان يوفر ايضا شيئا من البريق».

وعبر التقرير عن الاسف لان تتجه وسائل اعلام اكثر فاكثر الى تقديم المخدرات من زاوية ايجابية ولان يشارك بعض الناس في حملات لتشريع استخدام حشيشة الكيف.

واعتبر التقرير في هذا الاطار ان شبكة انترنت تشكل خطرا اكثر اهمية واكد ان عدد الاشخاص الذين بات بامكانهم الوصول الى معلومات حول المخدرات فاق كل الاوقات الماضية بفضل هذه الشبكة».

واضاف «اذا كان هناك في الماضي كتب تشرح كيف تتم زراعة الحشيشة في الحديقة فان هذه المعارف باتت الان تسخر من الحدود ومن القيود المحلية». واشار التقرير في هذا الاطار الى المجتمع الهولندي الذي يستخدم الانترنت لعرض المخدرات في السوق الدولية.

وتحدث التقرير عن «بيئة تطبعها اكثر فاكثر ثقافة لا تبدي فقط تسامحا مع استهلاك المخدرات وانما تشجع استخدامها لاغراض التسلية».

واشار في هذا الاطار الى «مغني البوب» الذين «يتحدث بعضهم ويعيشون كما لو ان استخدام المخدرات لاسباب غير طبية امر طبيعي ومقبول كنمط حياة». وندد التقرير بما تبديه وسائل الاعلام من رضى عن التشريعات الخاصة بالمخدرات.

واوضح التقرير ان «تهريب الكوكايين على نطاق واسع من امريكا الجنوبية الى امريكا الشمالية مستمر». لكنه اشار الى ان «ارادة التعاون الحازمة التي ابدتها بلدان امريكا الوسطى والمكسيك انعكست في شكل نتائج ملموسة».

واستنادا الى التقرير نفسه فان ٦٪ من الامريكيين يستهلكون المخدرات. وبين التقرير ان هناك تقدما لصالح استهلاك الحشيشة والكوكايين والهيروين وحبوب الهلوسة (ال اس دي) في اوساط الشبان في كل من كندا والولايات المتحدة.

وفي اوروبا الغربية يزداد وفق التقرير «عدد مستهلكي المنبهات وحبوب الهلوسة الموسميين بينما يتناقص عدد المدمنين الذين يتناولون الهيروين بشكل منتظم».



● المخدرات قلق دولي ●

واعتبر التقرير ان اوروبا الغربية ما زالت «سوقا مهما لتصريف المخدرات»، وعبر عن الاسف «للسياسات الوطنية في مجال المخدرات في اطار بلدان الاتحاد الاوروبي وكذلك للحركة التي تشجع اطلاق حرية الاستخدام غير الطبي لهذه المخدرات». واشار الى انه من «الصعب جدا وقف انتشار المخدرات» في اوروبا الشرقية والوسطى.

ورأى ان افريقيا «تعتبر المزود الاول بالحشيشة لاسواقها المحلية نفسها ولاوروبا». وقد تحول العديد من الموانئ والمطارات في هذه القارة الى «بوابات مهمة للكوكايين الذي يعبر بين امريكا الجنوبية واوروبا وللهيروين الذي يعبر الى اسيا واوروبا وامريكا الشمالية».

اما جنوب شرق اسيا وخصوصا بورما فلا يزال يعتبر منتجا مهما للافيون والهيروين، في حين عملت الهند وباكستان «على تعزيز التعاون بينهما لمنع تهريب المخدرات».

وتعتبر افغانستان نقطة السواد الكبرى حيث زاد انتاج الافيون بنسبة ٢٥٪ العام ١٩٩٧ مما جعلها اكبر منتجي الافيون في شرق اسيا.

الحكومة البريطانية تتصدى لتقليد السرية في الحركة الماسونية

● قررت الحكومة البريطانية، ان تتصدى بشكل مباشر لتقليد السرية التي يتبعه الماسونيون اذ اصدرت قرارا يرغم القضاة الجدد والراغبين في العمل في اجهزة الشرطة والسجون على كشف انتمائهم الى الحركة الماسونية.

ولم تجرؤ اي حكومة اخرى في السابق على اتخاذ قرار على هذا القدر من التشدد، على حد قول خبراء في شؤون الماسونية المنتشرة في دول عديدة، والتي تضم جمعيات سرية جدا ترتكز في شكل اساسي على التعاضد بين اعضائها. ويعتقد ان محافل الماسونية البريطانية تضم ما لا يقل عن مليون عضو.

وقرر وزير الداخلية البريطاني جاك سترو ان يكون التصريح بالانتماء الى الماسونية الزاميا للقضاة الجدد، والذين يريدون الانخراط في اجهزة الشرطة والسجون، وطوعيا بالنسبة الى الذين يشغلون حاليا وظائف في القطاعات الثلاثة المذكورة.

وتعتمد الحكومة البريطانية لحمل هؤلاء على كشف انتمائهم الماسوني المحتمل على «محفل انكلترا الكبير الموحد»، الذي يرئسه قريب الملكة دوق كينت ويضم مجمل الماسونيين البريطانيين.

الا انها حذرت من انها لن تتردد في اللجوء الى استصدار قانون في البرلمان في حال لم يتم تطبيق قرارها الذي اصبح ساريا فور صدوره.

وذهبت الحكومة «العمالية» الى ابعد من ذلك وقررت ان تكون السجلات التي تضم اسماء المنتمين الى الماسونية مفتوحة امام الجمهور.

وقال سترو ان «الانتماء الى جمعيات سرية على غرار الماسونية يمكن ان يغذي الشكوك حول حياد وموضوعية» اعضائها في ممارسة وظائفهم. وأضاف «لهذه الغاية من المهم ان يكون الجمهور مطلعا على الوقائع».

واستند وزير الداخلية لاتخاذ قراره الى تقرير صادر عن لجنة الشؤون الداخلية في مجلس العموم اعد في عهد الحكومة المحافظة السابقة. وكانت اللجنة اجرت تحقيقا استغرق اشهرا عدة حول النفوذ الكبير الذي يتمتع به الماسونيون داخل اجهزة القضاء اثر شكاوى بأن اعضاء في المحافل استغلوا علاقاتهم من اجل الترقي في حياتهم المهنية والتهرب من ملاحقات قضائية.

وقرر «محفل انكلترا الكبير الموحد» ان ينتظر حتى يوم غد الخميس قبل اعلان رد فعله على قرار الحكومة. وكان هذا المحفل دان قبل عام التقرير البرلماني.

ووصف اللورد ميليت، وهو قاض معروف بانتمائه الى الماسونية، قرار جاك سترو بانه «سخيف تماما ولا معنى له ويشكل تدخلا في الحياة الخاصة».

وأضاف «لا أحد يطلب منا تحديد اسم النادي الذي نمارس فيه رياضة الغولف، ولا فرق بين ناد للغولف وبين محفل ماسوني».

وشدد اللورد ميليت على «ان انتمائه الى الماسونية لا يؤثر باي شكل من الاشكال على عمله مضيفا «لا احد يختار القاضي الذي سينظر في قضيته فما معنى كل هذا؟».

واثار قرار سترو، احد ابرز الوزراء في الحكومة «العمالية»، التي يرئسها توني بلير، جدلا كبيرا حتى داخل فريق رئيس الوزراء. وقالت وسائل الاعلام البريطانية ان وزير القضاء اللورد ايرفين بذل عبثا جهودا شخصية هائلة لحمل سترو على عدم اصدار هذا القرار.

بورما وافغانستان على رأس القائمة السوداء للدول المنتجة للمخدرات

● صنفت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة للامم المتحدة في تقريرها السنوي الذي صدر امس الثلاثاء بورما وافغانستان في رأس القائمة السوداء للدول المنتجة للمخدرات في اسيا.

واشار التقرير من جهة ثانية الى ارتفاع استخدام حقن المخدرات في جنوب الصين. اما اليابان وكوريا الجنوبية فهي لا تعاني من مشكلة تعاطي مخدرات.

وتكمن المشكلة الحقيقية في افغانستان، حيث تشكل الحرب الاهلية الدائرة بين الطالبان والمعارضة، عاملا مشجعا على زراعة وانتاج الافيون، ما دفع اسيا الغربية للمرة الاولى الى المرتبة الاولى في انتاج هذا المخدر، متقدمة على جنوب شرق اسيا.

واكد التقرير ان الحرب الاهلية وغياب المؤسسات الادارية شجعا زراعة الخشخاش على نطاق واسع وانتاج الافيون والهيروين في افغانستان التي تعد ايضا ابرز منتج لحشيشة الكيف. هذا وان كانت المختبرات السرية الرئيسية لمعالجة المخدرات موجودة في الدول المجاورة.

وفي جنوب شرق اسيا، احتلت بورما، التي بات يطلق عليها اسم ميانمار منذ ١٩٨٩، موقعا متقدما في زراعة الخشخاش وانتاج الافيون والهيروين والمتاجرة غير المشروعة بالمخدرات.

اما استخدام حقن الهيروين «فهو منتشر في اسيا بصورة عامة ولا سيما في عدد من محافظات الصين الجنوبية، مع ازدياد الانتاج والمتاجرة غير المشروعة بالانفيتامينات التي يفوق اثرها اثر الكوكايين و«الكراك»، في المنطقة عموما. واشاد التقرير بانخفاض تعاطي بالانفيتامينات في اليابان وفي كوريا الجنوبية مقارنة بمعظم الدول الاوروبية، مؤكدا ان «تعاطي الهيروين والكوكايين هو في مستوى متدن في هذين البلدين بالرغم من القدرة الشرائية المرتفعة لسكانها».

اما الهند فتمكنت من القضاء على شبكة كبيرة لتهريب المخدرات الى افريقيا. واشاد التقرير بتقدم التعاون بين اجهزة مكافحة المخدرات في دول المنطقة لا سيما بين الهند وباكستان.

لعبة الحرب

موت الفقير و... الغني!!!

كتبها: زاهد عزت حرش

في عصر تضخم العلم والمعرفة، لا زالت هناك امور تحاك في الظلام، لأجل تكديس المكتسبات المادية واللا انسانية، الضيقة الافق، على حساب من ليس لهم ظهر. والاسباب الكامنة وراء اختلاق قصة تفتيش المنشآت الرئاسية العراقية لا تحتاج الى فلسفة خاصة لفهمها. ان امريكا على استعداد لخلق اية مبررات للقيام بخطوة عسكرية في الشرق الاوسط، وليس عندها اية مشكلة في اختلاق مثل هذه الاسباب، ان لم يكن في العراق فيمكن ان يكون في ليبيا او ايران او حتى سوريا.!!! فليس من رادع.. والعالم اليوم يفتقر الى ذلك الاتحاد السوفييتي الذي كان يقف دائما في وجه الامبريالية ومطامعها في سلب مقدرات الشعوب، وخاصة شعوب العالم الثالث. اما عالم اليوم، عالم النظام العالمي الجديد، فهو غير عالم الأمس. اليوم هو عالم امريكا... وكل تحرك عسكري او سياسي يجب ان تصب ايجابياته في مصلحة الامن القومي الامريكي.. اذاً ماذا تبغي امريكا من ضرب العراق؟

ان وجود الحلف الاسرائيلي التركي، يجعل البحث عن تحالف مضاد له لدى سوريا والعراق امرا طبيعيا قابلاً للمداولة والتنفيذ. ولأجل تعميق الهوة بين الدول المعادية والمتضررة من الحلف الاسرائيلي التركي، تواصل امريكا التخطيط لضرب العراق لتسد الطريق امام اي تقارب محتمل بين الدولتين في المستقبل، ولتصور شمولي اكثر يمكن انضمام ايران لحلف ثلاثي سوري عراقي ايراني، اما كون العلاقات الايرانية العراقية، والسورية العراقية ليست بخير... اذاً فان تقارباً عراقيا سورياً وعراقياً ايرانياً امر محتوم من اجل مواجهة الحلف الاسرائيلي التركي، في اقرب فرصة تسنح بذلك. فتأتي الضربة للعراق خطوة للقضاء على اي تحالف. كما ان ضمن عملية ضرب العراق هناك رسالة يراد من العرب ان يفهموها من ان السلام مع اسرائيل وفق معادلة القوة والامر الواقع الذي تفرضه اسرائيل بدعم الولايات المتحدة الامريكية، وانه ليس للعرب الحق في طرح شروط اية تسوية سلمية اذا ما ارادوا السلام مع اسرائيل. هذا ما تبغيه امريكا على صعيد المنطقة. اما على الصعيد الداخلي لامريكا والبيت الابيض، فان فضيحة الدولجوان كلينتون تبحث عما يشغل بال الشعب الامريكي بعيدا عن امريكا... وذلك اذا ما جلب الاموال والربح لترسانة الاسلحة المكدسة هناك. فان امريكا مصابة بالتخمة، ولديها كميات هائلة من الذخيرة والعتاد الباقي من مخلفات الحرب الباردة، والتي لم يعد من الضروري الاحتفاظ بها، وكي لا تضطر الى التخلص من هذه الاسلحة من دون مقابل، فان تنفيذ عملية عسكرية ضد العراق ستعود بالربح مقابل ثمن هذه الاسلحة من دول الخليج ومن المانيا واليابان كما حدث في الحرب السابقة، وذلك مقابل الدفاع عن الانظمة العربية الموبوءة في الخليج.

ان مثل ذلك قد حدث في حرب الخليج التي اطلقت عليها امريكا اسم (عاصفة الصحراء) وكأنها تقوم بتمثيل فيلم هوليوودي عاهر، فان سوق التهديد والحماية عام ١٩٩١، وصل الى حالة من الازدهار لم يسبق لها مثيل في التاريخ، الى حد انها اصبحت في حد ذاتها تجارة مربحة جداً، ولقد ورد في كتاب (حرب الخليج) لمحمد حسنين هيكل، ص ١٥٧ ما يلي: «ان الولايات المتحدة جمعت اثناء حرب الخليج طبقا لكتاب «الاحصائيات الاقتصادية الامريكية» مبلغ ٥٤ بليون دولار. لكن تكاليفها في الحرب وصلت الى ٣١ بليون دولار، اي بربح صاف مباشر قدره ٢٣ بليون دولار». كما يتضح ايضا ان بريطانيا قد نالت من الطيب نصيباً، فربحت هي الاخرى ثلاثة بلايين دولار، اما حصة تركيا فكانت مماثلة لحصة بريطانيا، وتراوحت ارباح اسرائيل المباشرة منها ما يقارب ستة ملايين دولار تعويضا من سكوتها، وعشرة بلايين دولار بشكل غير مباشر لتوطين المهاجرين الروس.

شارك في تغطية هذه النفقات كل من المانيا مقابل تأمين تدفق النفط اليها، واليابان كضريبة حسن سلوك وفتح ابواب السوق السياسية العالمية امامها، اما ما تبقى فتحملته العمامات الخليجية. اذا فالقيام بضرب العراق ربما لا يزال امرا واقعا، وامريكا عازمة على ذلك وإن موافقة بريطانيا والتزامها الفوري نابع من سياسة العرض والطلب، فمثل هذه المواسم لا تكرر كل يوم، هذا ايضا ينطبق على اسرائيل وتركيا. وفي مقابل ذلك ليست هناك اسباب تخاف منها امريكا او حلفاؤها اذ انها ليست حربا فيتنامية، وان خسارة امريكا فيها تأتي بمحض الصدق والخطأ في التنفيذ من قبل عناصر محدودة، كما ان الاستفادة والامتيازات معدومة في حال عدم القيام بهذه العملية العسكرية المدبرة. ليس من خطر هناك على امريكا والغرب والامبريالية ذاتها في حال تنفيذ العملية ضد العراق. فالعالم العربي لا حول له ولا قوة لمواجهة هذه الحرب الالكترونية الابادية المدمرة، وان احلامنا البريئة بالمواجهة العسكرية التقليدية قد ولت، وليست هناك قيم واخلاق في ساحة الحرب مع امريكا. المهم ان امريكا ستكون المنتصرة والمستفيدة دائما، وسيكون شرقنا العربي هو الخاسر والمنكسر وصاحب الضحايا والقتلى، تتفشى بين ابنائه المجاعة والامراض وشحار البين.

قال الهواري بو مدين يوما: «لو لم يكن الاتحاد السوفياتي موجودا... لكان لزاما على البشرية ان توجده». وفي حديث لي مع احد اصدقائي الشيوعيين اليهود، عشية سقوط الاتحاد السوفييتي، توصلنا الى استنتاج مفاده: «انه سيأتي يوم يبكي الناس فيه دماً بدل الدمع على سقوط الاتحاد السوفييتي.. وضياع هذه القوة الرادعة. ليس هذا لأننا نحلم بعودة ذلك العملاق العظيم، لكن من باب ذكر ان نفعت الذكرى.. علّ البشرية تستفيد من هذه التجربة اذا ما قارنت اليوم بالبارحة، فتهب لمواجهة هذا العدوان قبل فوات الاوان.

أوراق شخصية

هذيان فكري



* بقلم: رياض مصاروة *

.... وأخيراً قررت ان اعود الى زاوية أسبوعية، كنت قد تركتها لأسباب لا اتذكرها. قررت ان اعود.

لأن الحابل اختلط بالنابل، قلت لنفسي:

لماذا لا تدخل هذا الخليط العجيب، فالقراء إذا قرأوني لن يؤاخذوني على هذياني، سيقولون انني معذور. قلت لنفسي ايضاً (وانا أكثر في الآونة الأخيرة في القول لنفسي):

لماذا لا تنتهز هذه الفرصة...؟ تعلم من ذلك الجار الذي غار من جاره عندما فتح مخبزاً في الحارة، فقرر هو الآخر ان يفتح مخبزاً اكبر وأجمل، وتعلم من ذلك الجار الآخر، الذي ظل يراقب جاره الخضرجي، يَعُدُّ ما تلقفته يداه من نقود مقابل البندورة والخيار من سيدات وآنسات الحارة، فافتتح دكانا أثثّه بالمرايا، وكان ذلك بحضور وجهاء الحارة، وباشتراك مغني الأعراس المشهور الذي افتتح الحفل بأغنية «يابياعين العنب» رغم ان الموسم لم يكن موسم عنب، بل كان موسم خيار وبندورة الدفيئات الشتوية، لماذا لا ندعم ظاهرة دكاكين الخضرة، ما دامت بطون الناس لا تستغني عن البندورة والخيار...؟

فهل الفكر في هذه الايام يشبه البندورة والخيار، ترتفع قيمته حسب العرض والطلب، وحسب انتشار الازمات...؟

هذيان...؟

الهذيان، أحد سمات الاحباط، والانحطاط السياسي والفكري، يظهر تعبيراً عن حالة يأس، تصيب المثقفين مثلي، الباحثين عن مخرج لعجز يكاد ان يتجذر في تيه يوصل الى العدم... ويصبح حالة مرضية، تدفعنا الى البحث في دفاترنا القديمة، نضعها مرآة أمامنا، نرى من خلالها وجوهنا المشوهة، وداخلنا المشوه. نحاسب انفسنا، نعلن تاريخنا، نخلق ونبدع المبررات لنزوات فكرية اقترفناها بحق انفسنا، وحق الآخرين وحق القضية.

.... وأبدأ بمسيرة البحث الفلسفي لمفهوم الحياة. أغرق في وجودية كيركيغارد وأسخر من الماركسية، ثم اعود اليها لأتذكر ما استطعت استنباطه من قراءاتي (وليس من دراستي الجامعية) لأتوصل حينها، الى أن ماركس وانجلس لم يقصدا ولا بأي شكل من الاشكال ان تذوب الذات في المجموع، بل كان الفرد همهما الأساسي، وكتبت قصة انتحار التماثيل، أتحسر فيها على ضياع ذاتي وفرديتي لمدة عشرين سنة. ولكي أهون على نفسي من مأساتي الشخصية، بدأت ابحث في مآسي الآخرين لأتفه مأساتي وأقزمها، واذا بي أجد نفسي امام الخبز الحافي، والشُطّار للكاتب المغربي محمد شكري، الذي لم يتورع عن كشف سيرته بجرأة افتقدتها بسبب صخور المحرمات الدينية والجنسية. أبدأ بمسيرة أحلام خطيرة واوقفها لكي لا أصبح سلمان رشدي الفلسطيني. حلمت بكتابة مسرحية عن النبي محمد، لأنني أومن بأن كل رمز، دينياً كان أم سياسياً، عندما نجرده من صفاته الانسانية، نضعه في قاموس المحرمات الذي يحدد فكرنا وابداعنا، فنلجأ الى عالم الرموز، والى الهذيان الابداعي او الابداع الهاذي. نبحث عن نظريات «ما بعد الحداثة» لنبرهن للذين لم يفهموا ابداعنا أنهم ما زالوا يتقوقعون في بوتقة مفاهيمهم التقليدية. اوقفت ذلك الحلم لكي لا أتَهم بأنني ابحث عن «فوكوس» اعلامي، ولأنني خائف على حياتي، وخائف من الفتاوى التي ستلاحقني من ايران... واعود الى مسيرة أحلامي هرباً من أزمة المثقفين، التي تتأزم في عصور الانحطاط، واذا بفلسفة ما بعد الحداثة تحاول ان تقنعني بأن زمن الفرد ولّى، ولا تستطيع ان تقرر مصيرك بنفسك... عليك ان تستسلم للذي اقوى منك... وتتأزم أزمتي، انهض احيانا ليلاً من منامي القَلق، أسير تائهاً حاملاً أزمتي في داخلي، أدقّ باب المثقفين المتأزمين مثلي، نتحدث عن عجزنا وعجز المجتمع وعجز القيادة... نتوصل الى حقيقة لا نرضى بها، بأنه لا مخرج لهذا التيه العربي.

بَقيت هذه الحالة مواكبة نفسيتي العاجزة، حتى سمعت قصة تلك المرأة الفحماوية، التي قررت ان تتبنى طفلاً فلسطينياً، من إحدى قرى منطقة نابلس، تحقيقاً لموقف تضامني عملي مع اطفال فلسطين المنكوبين في ظل اتفاقيات اوسلو، التي قبلناها متباكين على قرار التقسيم قبل خمسين عاماً.

اختاروا لتلك المرأة الفحماوية طفلاً، فبدأت ترسل له مبلغاً بقيمة ٢٥٠ شيكلاً جديداً اسرائيليا، كل شهر. أدمَنَت المرأة على ارسال المبلغ يرافقها احساس الرضى الوطني، وبعد فترة قررت ان تتعرف على طفلها الجديد، فتشاورت مع أطفالها البيولوجيين الذين ابدوا حماسهم الفائق، ووافق زوجها.

في ذلك الصباح، عندما تركت البيت متوجهة الى تلك القرية - أتخيل الآن سعادتها وشغفها، أتخيل سرعة نبضات قلبها عندما ستلتقي ذلك الطفل الفلسطيني، طفلها.

سألت عن عنوان البيت، الذي لم يكن له عنوان واوصلوها. قالت لمحدثتها فيما بعد! لم يكن ذلك بيتاً، بل كان خُشّة لا تصلح حتى للكـ... وأجهشت بالبكاء.... الأب مشلول طريح الفراش، الأم لا تعمل، يعيشون على المبلغ المرسل لهم، طعامهم فتة الخبز مع الشاي... عادت الى بيتها في ام الفحم باكية، منهارة، تلعن اوسلو وتلعن مَن قَبل بأوسلو ومن خَطّ اتفاقيات اوسلو، ووصلت لَعنتها الى أعماق التاريخ، دون ان تُحلل ذلك التاريخ البائس.

... سمعتُ هذه القصة وانكمشتُ خجلاً وقلت:

عن أي ازمة تتحدث أيها المثقف الغبي؟

أنت الذي تركب السيارة لتشتري علبة الكبريت من الدكان الذي لا يبعد مسافة دقيقة عن عتبة بيتك، تشرب قهوتك مرتاحاً مع جريدة الصباح، تشرب كأسك وتتحدث عن ألم الفقراء وجوعهم، تشارك في جلسة الهيئة الوطنية العليا لاحياء ذكرى الخمسين على النكبة التي نكبت هذا الطفل، تأكل على طاولة الوزير في حين يبحث ذلك الطفل عن شيء يأكله، ربما في سلة القمامة... أي دلال هذا وأي قرف...؟ لقد تقزمت أزمتك امام أزمة ذلك الطفل، الذي يبصق على فكرك وفلسفتك وعلى هذيانك الفكري...

طُغيان الإنشاء «التجمُّعي»

■ بين «فبركة» المعركة وبين فانتازيا احتكار الوطنية والتنوُّر! ■

* بقلم: رمزي حكيم *





● سأبدأ من النهاية!

المتتبع لمواقف وتصريحات النائب عزمي بشارة فيما يتعلق بتوجيه النقد الجارح والهجوم غير المبرر على الجبهة والحزب الشيوعي، بشكل مباشر في أغلب الأحيان، ومبطّن ومغلّف في أحيان قليلة. والمراجع لما تكتبه وتنشره صحيفة «فصل المقال» في هذا المجال، لا يحتاج الى كثير من الجهد للخروج باستنتاج يقود الى ترسيخ الاعتقاد بأن «التجمّع»، وعلى رأسه عزمي بشارة، يحاول بشكل منهجي افتعال أزمات مع الجبهة والحزب لتتحول، فيما بعد، الى «مواد خام» لاعادة انتاج التحريض والهجوم والتعبئة ضد الجبهة والحزب.

مسعى «التجمّع» وعزمي بشارة، على ما يبدو، هو الاستمرار في اختلاق «معارك» مع الجبهة والحزب من خلال الطغيان الذي يمارسانه في الانشاء، المكتوب والشفوي، وهذا النهج يبيح لذاته، من ذاته، تنصيب «الأنا» فوق كل شيء، وبالتالي الوقوع في مطب تشطيب الآخر. لذلك نرى المكتب التنفيذي للتجمّع الوطني الدمقراطي، في بيانه الأخير الصادر يوم (١٩٩٨/٢/١٥) حول موقف الجبهة من انتخاب رئيس الدولة، والمنشور في صحيفة «فصل المقال» (يوم الخميس ١٩٩٨/٢/١٩) – ص ٣٠)، يتزلق الى مواقف معادية للجبهة، من جهة، ومنحازة الى اسلوب التشويه والتحريض والاساءة، من جهة اخرى، خاصة عندما يقول البيان ان «أحد اخفاقات الجبهة التاريخية بين الجماهير العربية في الماضي (كان) تفضيل قضية التحالف مع اليسار الصهيوني على مصالح الجماهير العربية».. و«تفضيل التحالف مع أفراد انتهازيين، او حتى عملاء بعد تلميعهم، على التحالف مع القوى الوطنية المنظمة»، وان الجبهة «تريد ان تكسب «بياض الوجه» مع رئيس الدولة على حساب مصلحة السجناء ابنائنا».

مثل هذا الكلام، الذي أوقع «التجمّع» نفسه فيه، لا يتعدى كونه انشاء يدعي لنفسه مقام الحقيقة، ويحجب بشكل مطلق حقيقة كونه مشوهاً ومزيفاً للحقائق، وحقيقة كونه يجسّد جنون «الأنا» المسيطرة، حتى الثمالة، على اصحاب هذا النهج.

«التجمّع»، في بيانه هذا، يمارس الفانتازيا والتلاعب اللغوي ويحاول الإيهام بانه، بهذا النص الاتهامي الخطير والمغلوط، انما يصيب كبد الحقيقة ويستند الى تحليل عميق ووقائع مثبتة، بينما هو، في الواقع، يبقى في حدود الحديث عبر مجموعة من المواقف المسبقة والافكار المحددة سلفاً، والتي تنتظر دوماً، وبالنسبة لهم، الحدث الذي يبادرون الى افتعاله، لتأطيره في لغة الهجوم والتحريض ضد الحزب والجبهة. بمعنى ان لغة التحريض والهجوم موجودة دائما في القاموس السياسي-الاعلامي، وتنتظر فقط تحين الفرصة في بيان مكتوب او مقال منشور او تصريح اعلامي، لتجد الطريق اليه.

لو وضعنا الجملة الواردة اعلاه من بيان «التجمّع» لوحدها، وفصلناها عن سياق البيان، واعطيناها لأي شخص حتى يقرأها، دون ان يعلم مسببات وجودها، لكان سيعتقد على الفور بان الجبهة أقدمت على خطوة لا تغتفر، اذ ان كل الموضوع – موضوع انتخاب رئيس الدولة وموقف الجبهة منه – لا يستاهل مثل هذا الهجوم على الجبهة. فمن حق الجبهة، كجسم سياسي، ان تعلن موقفها، مثلما الحق للشريك، «التجمّع»، ان يعلن موقفه. وبالفعل، فقد أعلن عزمي بشارة ان موقفه هو الانتظار حتى اللحظة الأخيرة. وبغض النظر عن صحة او عدم صحة هذا الموقف، خاصة وان الحديث يدور عن مرشح لليمين، فانه يبقى موقفاً معلناً ومسجلاً. فلماذا يحق لعزمي بشارة ان يعلن موقفاً، ولا يجوز للجبهة فعل ذلك؟ لماذا، وبأي حق، يعتقدون بأن مواقفهم يجب ان تطير وتحلق في فضاء المسموح به، الذي يرسمون حدوده هم بانفسهم، وبالمقابل يريدون مصادرة حق الجبهة، واعضاء الكنيست من الجبهة، من قول كلمتهم في الموضوع؟

إذن، هناك محاولة من قبل «التجمع» وعزمي بشارة، لاحتكار الموقف والممارسة واعلان الموقف. وهذه حالة عامة مزمنة نجدها في أغلب مواقف «التجمّع» وتصريحات عزمي بشارة وكتابات «فصل المقال» – حالة عامة مزمنة من الفصل الجامد بين «التجمّع» وبين من هم غير «التجمّع»، وبالتالي التأكيد الدائم على تميز وتفرد وصحة ورقة موقف التجمّع الوطني الدمقراطي، او عزمي بشارة، بينما كل موقف او ممارسة تجيء من خارجها، هي عندهم، في اقل تقدير، لا تستحق الالتفاتة.

هذا التعامل يتكرر بالممارسة التي تجد تعبيراً لها في كتاباتهم المختلفة. فهناك محاولة لتنصيب «التجمّع» في موقع المعبر الشرعي والوحيد عن الجماهير ومصالح الجماهير. هذا ما يستنتج من مصطلحات «الجبهة تريد ان تكسب بياض الوجه مع رئيس الدولة على حساب مصلحة السجناء ابنائنا» وان «الجبهة تفضل تلميع العملاء على حساب التحالف مع القوى الوطنية». وفي مكان آخر، من البيان ذاته، يعترفون كتابياً بان لديهم موقفاً اعلنوه من هذه القضية، حين يكتبون بان «التجمع» خرج بهذا الموقف العلني (موقف الانتظار حتى اللحظة الاخيرة – ر.ح) تدفعه الرغبة في ان يُفرض جماهيريا على النواب العرب».

ماذا يعني ذلك؟

يعني احتكار اعلان وتسجيل الموقف. فما دام «التجمّع» قد اتخذ موقفاً، فعلى الجبهة ان لا تتخذ. واذا فعلت فهي ضد «مصلحة الجماهير» وتعود الى «اخفاقاتها التاريخية في التحالف مع القوى الوطنية»، لان التعبير عن ارادة «الجماهير» تكون فقط من خلال «التجمع» الذي هو صاحب الحق في التفكير عوضاً عن «الجماهير»، وفي تحديد مواقف «الجماهير»، ومن ثم فرض هذه المواقف، باسم «الجماهير»، على النواب العرب.

هذا اسلوب يدعو الى تكريس عقلية النخبة «التجمّعية» واحتكار العقل، ويجسد الرغبة في مصادرة حق الغير بما يجيزونه لانفسهم. بمعنى انهم يقصدون القول بانهم المحور والمركز، والبقية يجب ان تدور في فلكهم.

هذه القناعة أوصلت «التجمع» الى إصدار مثل هذا البيان السيء. وأوصلت صحيفة «فصل المقال» ايضاً الى شن حملة هجوم غير مسبوقة على بلدية وجبهة الناصرة في أوج الازمة المفتعلة حول ارض المدرسة «د». فقد كان الموقف الأول لصحيفة «فصل المقال»، وبقلم مراقب نصراوي، هو العمل على الاطاحة بجبهة الناصرة!

لماذا؟

لأن «تصرفات البلدية – حسب ما كتبوا – خلال الازمة تشير الى الحاجة الماسة لقيام كتلة وطنية دمقراطية في المدينة تخوض الانتخابات البلدية لكي لا يكون هناك خياران فقط امام المواطن، ولكي تضطر جبهة الناصرة الى التنازل عن احتكار عملية صنع القرار طيلة (٢٠) عاماً والذي ادّى الى افسادها» (!!).. وان «الانتخابات القادمة هي المناسبة لتغيير الاوضاع ولادخال قوى شابة جديدة ومتنورة، وطنية ومعادية للطائفية الى بلدية الناصرة». (فصل المقال – الخميس ١٩٩٨/١/٨ – ص ١٣).

مرة اخرى نجد «جنون الأنا» يسيطر على النص الانشائي، ويسمح لنفسه بتجاوز اصول التعامل وصولا الى حد التحريض والتفكير واتهام جبهة الناصرة «بالفساد». والأمر ذاته يُلاحظ في النشريات والمطبوعات والكتابات في «فصل المقال» التي تعتني، باسلوب منهجي مدروس، بتصعيد الهجوم والتحريض على مجلس كفرياسيف المحلي، في محاولة لتبرير الدعوة الصريحة لاحداث التغيير «وتشكيل اطار وطني شعبي محلي يسعى لتجسيد نهج وطني ذي ثوابت وطنية، ويتصدى لممارسات السلطة والاحزاب الصهيونية، يعيد كفرياسيف لموقعها الطليعي بين القرى والمدن العربية» (فصل المقال – يوم الخميس (١٩٩٨/٢/١٩) – ص١٥).

من خلال هذا النص المرتبط بالناصرة وكفرياسيف، لا يمكن إلاّ الاستنتاج بان قيادتي البلدين، وهما الجبهة، بعيدتان عن «الوطنية» و«التنوّر» و«الشباب» و«النهج الوطني» و«الثوابت الوطنية». هذا ما يستدل من القراءة المتعمقة في النص الذي يحتكر، دوماً، الوطنية والتنوّر والشبابية، ارتباطاً بالدعوة الى تغيير الجبهة من السلطة المحلية.

هذه امثلة لحالة عامة مسيطرة على ذهنية «التجمّع» وقادته. مورست ايضاً في توجيه النقد للقائد توفيق طوبي على خلفية اختياره للحصول على لقب «عزيز حيفا»، ومورست، ولا تزال، في الموقف من قضية ارض المدرسة «د» في الناصرة، كذلك في التعامل مع جبهات الطلاب العرب في الجامعات وفي التعامل مع الحزب والجبهة بشكل عام.

غني عن القول انه لن ينتج عن هذا التوجه سوى إثارة «المعارك» والصدام في غير محلهما، من خلال الغرق بمواقف مسبقة وافكار محددة سلفاً ضد الجبهة والحزب محكومة بلغة التقريع والتشويه والتحريض والتكفير والتحريف.

ومن البديهي، وفي مثل هذا الواقع، تحديد السؤال: لماذا كل هذه الطاقة والجهد المبذولين لضرب الجبهة والحزب؟. أليس الأفضل تفريغ هذه الطاقة واستغلالها في التفتيش عن سبل تسمح بنمو عقلية التحالف والتلاحم والتجانس والتواضع والاحترام المتبادل والتركيز على القواسم المشتركة؟.

ليكن النقاش اذا كان لا بد منه. فالخلاف لا يجب ان يفسد للود قضية ما دام لا يتجاوز اصول التعامل والاحترام المتبادل ومقارعة الحجة بالحجة، ولا يقع في مطب «الفبركة» والتفكير الوطني. فالجبهة والحزب وابناء البلد والتجمع وكل القوى الوطنية بحاجة ماسة الى التنافس في اغناء الحوار الوطني عبر تقديم طروحات وآليات عمل جديدة ومتجددة تترك أثرها على المشروع الوطني المشترك للجميع.

التحالف القائم يُراد له ان يتطور وان يتعمق، ان يعطي ثماره وان يترك أثره الايجابي. ومن يسعى للخروج من هذه القاعدة سيكون محكوماً بالفشل. «فبركة» المعركة ضد الجبهة والحزب لا تغني ولا تُسمن من جوع!. ويخطئ، كل الخطأ، من يعتقد ان باستطاعته الربح من الشيء ونقيضه، من الهجوم على الجبهة وبالمقابل كسب الشارع الوطني.

كّمامة ام حمامة؟

* بقلم: موسى حوري *

اكتب هذه السطور (اول ايام هذا الاسبوع) وقد تم تنظيف الملجأ من النفايات والأوساخ، واصبح جاهزاً لكل ضيف، فهل سأزوره أنا وعائلتي بعد ايام ام سيبقى خالياً؟!

اما الكمامات فقد فحصناها وجربناها لاستعمالها اذا وقعت الحرب، وارادت امريكا ان تضرب العراق.

والسؤال: لماذا الحرب؟ لماذا يتقاطر الناس على حوانيت النايلون ليتزودوا به خوفا من صواريخ الأسلحة الكيماوية؟

وها هي امريكا تحاصر العراق سبع سنوات كاملة منذ حرب الخليج، مدعية انه يحمل او يملك كل هذه الاسلحة، تحاصره من كل جانب، والشعب العراقي وخاصة اطفاله يموت جوعاً بالمئات وربما بالآلاف، ينادي يا عالم انقذوا شعبنا من الجوع والضياع!! ولا من سامع ولا من مجيب، بالعكس فقد جاءت امريكا لتطوقه من جديد بحاملات الطائرات استعداداً لضربه.

ولتعلم يا عزيزي القارئ انه لو بدأنا بحكم صدام الجائر وشلته، فسوف نضيع. ولذلك علينا ان نبدأ بالأصل وهو امريكا، فهل يحق لها محاصرة العراق باساطيلها بحجة وجود السلاح الكيماوي لديه؟ وهل تعلم امريكا كم دولة في العالم تحمل مثل هذا السلاح، وحتى السلاح النووي؟! وهل هي مستعدة ان تحاصرها جميعاً؟

لقد ابتكر الاستعمار، وفي ايامنا الامريكي على رأسه، نموذجاً جديداً من الاستعمار فقد بدأ، في القرن الماضي اقتصاديا فقط ثم اصبح عسكريا حيث احتلت جيوشه الدول الضعيفة، وحكمها بالسلاح. اما اليوم فقد اخترع الاستعمار «التجويعي». وهو لا يدخل اساطيله وطائراته الى الدولة نفسها بل يحاصرها ويهدد دول العالم بالتعامل معها بالمثل فيجوعها ويجوع شعبها، «والجوع كافر»!

والآن اخذت امريكا تهدد العالم العربي كله حيث تدعي ان صدام قد وزع اسلحته على سائر الدول العربية وأولها «ليبيا»، وغداً ستخرج دول عربية اخرى عن طاعتها!!

وها هي امريكا تدعي الأتي. «آتي شنو» ان مجلس الامن يريد ذلك «وليس انا»، فعندما جاء كوفي عنان الى بغداد ليفحص الامر بنفسه، صاحت امريكا «انا لست ملزمة بقراراته»!!

فهل سمعت يا حاكمة العالم، يا امريكا، عن دول قبلك «مشت في الارض مرحاً»؟ وماذا كان مصيرها، فهل تشتهين نفس المصير؟

واذا كان قد غرك انتصارك في حرب الخليج ووصولك الى ابواب بغداد، فالامر الآن يختلف تمام الاختلاف. آنذاك كان العراق يحتل دولة عربية جارته، فقام العالم العربي كله ضده، اما اليوم فالعالم كله ينتصر للعراق، وليس الدول العربية فقط. فهناك المظاهرات في جميع انحاء العالم وحتى امريكا نفسها، تدل على فشل هذه الحملة الامريكية مسبقاً.

والان، يا عزيزي القارئ، الى صدام حسين وحكمه الجائر المنفلت غاية الانفلات. فقد صلب وقتل هذا النظام المئات من رفاقي واخواني الشيوعيين والتقدميين، وحتى من الناس العاديين، وكان ذنبهم انهم تذمروا مرة مما يجري، واصبح ثلاثة ملايين عراقي خارج العراق وهم حتى خيرة ابناء الشعب.

وهنا السؤال، من هو المسؤول عن التخلص من النظام الجائر؟ والجواب هو الشعب نفسه وليس اي عدو من الخارج يأتي مدعياً انقاذ ذلك الشعب.. ان السؤال عن تغيير النظام الحاكم في العراق هو للشعب العراقي نفسه فقط.

عند كتابة السطور كان كوفي عنان في بغداد وهو يحاول التفاهم مع الحكومة العراقية لانهاء هذه الحالة عن طريق المفاوضات.

ولتعلم يا عزيزي القارئ انني كشيوعي لا اريد انتشار مثل هذه الاسلحة الفتاكة لا في العراق، ولا في اي بلد آخر.

فان مضى هذا الاسبوع على خير أبشر خيراً، وإلا فالكلمة للاسبوع التالي ربما ساكتبها في الملجأ ورأسي ووجهي داخل الكمامة!

إتفاقية تعويضات لعمال مصنع «كيتان»

□ تقدر التعويضات لـ(١٥٨) عاملا بـ(٥,٤) مليون شيكل □

● بعد مفاوضات ماراثونية، واستمرار اعتصام عمال مصنع «كيتان» في «نتسيرت عيليت» منذ حوالي شهرين، تم مساء امس الثلاثاء، التوصل الى اتفاقية دفع تعويضات لعمال وعاملات المصنع، تضمن لهم الحصول على تعويض مرتفع عن التعويض المضمون في اطار صندوق التقاعد.

ووفقاً للاتفاق الذي وقعه من جانب الهستدروت نقابة عمال النسيج، ومجلس عمال «نتسيرت عيليت» ولجنة عمال «كيتان» تلتزم الادارة بدفع تعويض مرتفع للعمال كالتالي:

* العمال الذين عملوا في المصنع لمدة تزيد عن عشر سنوات يحصلون على تعويض بنسبة (١٨٦٪)، (١٠٠٪) وفقاً للقانون و(٨٦٪) يدفعها المصنع كتعويض إضافي عن اغلاقه المصنع).
* العمال الذين عملوا في المصنع لمدة تراوحت بين ٥-١٠ سنوات يحصلون على تعويض بنسبة (١٧٦٪)، (١٠٠٪) وفقاً للقانون و(٧٦٪) يدفعها المصنع كتعويض إضافي عن اغلاق المصنع)).
* العمال الذين عملوا في المصنع لمدة تراوحت بين ٢-٥ سنوات يحصلون على تعويض بنسبة (١٦٦٪). (١٠٠٪) وفقا للقانون و٦٦٪ يدفعها المصنع كتعويض اضافي عن اغلاق المصنع).
* يضاف الى ذلك، تقوم ادارة المصنع بدفع كافة الاستحقاقات للعمال مثل ايام النقاهة) العطلة السنوية وغيرها.
* استمرار علاقة العمل في المصنع للعمال الذين يتواجدون ضمن فحص لدى لجان طبية، بهدف الحصول على تعويض إعاقة بسبب العمل. والهدف من هذا البند المحافظة على حقوق هؤلاء العمال حتى يخرجون للتقاعد.
* المحافظة على حقوق الى-١٢٠ عامل وعاملة الذين يواصلون العمل في المصنع، بحيث يشملهم هذا الاتفاق. بحيث يحصل كل عامل منهم على شروط التعويض نفسها. في حالة إنهاء العمل خلال ثلاث سنوات من يوم توقيع الاتفاق.

هذا ويصل مبلغ مجمل التعويضات لـ-١٥٨ عاملا الى (٥,٤) مليون شيكل .

وكان قسم من عمال المصنع واصل الاعتصام في الخيمة التي اقامتها الهستدروت في ساحة رابين «في تل ابيب» خلال الايام الاخيرة. وتلقوا خبر التوصل للاتفاق بالارتياح إنهاء لضبابية مستقبلهم.

تعيين حارس قضائي لمصنع «كيلت افيكيم»

□ الهستدروت تحول مبلغ (٢٠٠) الف شيكل للعمال دعما لنضالهم □

● قررت المحكمة المركزية في الناصرة، امس تعيين حارس قضائي لمصنع الاخشاب «كيلت افيكيم»، وباشر الحارس القضائي، المحامي عوفر بار أون، دراسة اوضاع المصنع، من اجل فحص إمكانية تشغيله من جديد. او إغلاقه. وكان العشرات من عمال المصنع قد تظاهروا امام المحكمة خلال بحث الموضوع، مطالبين بتقديم الدعم المالي الحكومي من اجل استمرار تشغيل المصنع وعدم فقدان مكان عملهم ومصدر رزقهم.

ان تعيين الحارس القضائي من قبل المحكمة بدون التحديد بأنه «حارس قضائي مشَغِّل» للمصنع، أثار تساؤلات كثيرة بالنسبة لمستقبل العمال، وامكانية استمرار تشغيلهم، وبالمقابل لا توجد أية مفاوضات حتى الآن بخصوص التوصل لاتفاق التعويض للعمال.



● من مظاهرات العاملين الأخيرة ●

هذا وقام ممثلو الهستدروت، امس الثلاثاء، بتوزيع شيكات من «صندوق الاضراب» (٢٠٠ الف شيكل) الهستدروتي، من اجل دعم العمال في نضالهم. خاصة وانهم لم يحصلوا على اجرهم عن الشهر الماضي، وقد تلقى العمال هذه الخطوة بالارتياح الشديد، وعبروا عن رضاهم من دور الهستدروت كنقابة عمال. الداعم لهم في نضالهم المستمر.

وكانت عقدت عدة جلسات مع ممثلي الوزارات المختلفة بهدف ايجاد دعم لتشغيل المصنع الا ان مستقبل المصنع وتشغيله مازال غير واضح مما سيزيد من قلق العمال.

من جهة ثانية، زار ممثلو وزارة العمل ومصلحة الاستخدام المصنع، امس، للاطلاع على امكانيات ايجاد حل لتشغيل عمال المصنع، ضمن عمل بديل او تأهيل مهني وما شابه ذلك لكن لم يصدر اي قرار حتى الآن حول بالموضوع.

جدير بالذكر ان مصنع «كيليت أفيكيم» هو مصنع لانتاج المواد الخام لصناعة الاثاث، من اخشاب والواح اخرى. ويعمل فيه (١٥٠) عاملاً من طبريا وقرى المغار وبيت جن ووادي الحمام. وكان المصنع يُشغل قبل عدة سنوات حوالي (٦٥٠) عاملاً، الا ان سياسة كشف السوق والمنافسة غير المتكافئة ادت الى تدهور الاوضاع والحاق الخسائر بالمصنع والى فصل العمال منه.

إحتدام المعركة على رئاسة مجلس عمال حيفا والمنطقة

□ تبادل الاتهامات بين زالتس والمليح □

● مع اقتراب موعد الانتخابات للهستدروت ترتفع حرارة العلاقات ما بين مختلف المسؤولين، والمتنافسين في هذه الانتخابات. وفي هذا السياق، قام ميشيل المليح عضو قيادة الهستدروت بنشر وثيقة - رسالة داخلية لمصنع «خيميكاليم» في حيفا. فيها معلومات عن قيام ادارة المصنع بتحويل مبلغ مالي لزالتس بهدف المس بلجنة العمال في المصنع خلال الاضراب الذي خاضه العمال السنة الماضية.

وكان المليح قد قام بتقديم شكوى في الشرطة ضد زالتس، معتمداً على هذه الوثيقة، مطالبا بالتحقيق في الموضوع، وفي حالة صحة ما جاء في الوثيقة، فهو يطالب بمقاضاة زالتس وباستقالته من رئاسة الهستدروت في حيفا.

بالمقابل قام زالتس بواسطة محاميه آدم فيش بارسال رسالة الى المليح، يطالبه فيها بدفع تعويض مالي بمبلغ مليون شيكل ونشر اعتذار في وسائل الاعلام، لانه مسّ بسمعة زالتس ونشر وثيقة مزيفة وتقديم شكوى على هذا الاساس. والهدف هو سياسي لا غير. وفي حالة عدم القيام بذلك خلال اسبوع، سيقوم زالتس بتقديم دعوى للمحكمة بهذا الخصوص.

بالمقابل يواصل المليح المتشبث بموقفه مطالبا الشرطة بالتحقيق في القضية، لكشف الحقيقة. ولم يقدم رد بعد على ادعاءات زالتس هذه.

وصرّح مصدر مقرب من الطرفين بان السبب الحقيقي لهذا التسخين في العلاقات هو قضية الانتخابات لمجلس عمال حيفا والمنطقة.

ربط مخصصات التقاعد بجدول الغلاء

● بسبب انخفاض جدول الغلاء، وعدم ارتفاعه خلال الاشهر الستة الاخيرة للحد الادنى الذي يسمح بدفع تعويض علاوة اجور للعاملين والمتقاعدين. قررت ادارات صناديق التقاعد وبناءً على قرار الهستدروت، دفع التعويض وهو بنسبة (١,٣٪) لحوالي (٢٠٠) الف متقاعد. لان المتقاعدين حصلوا على كامل التعويض، منعاً لتآكل مخصصاتهم.

وكان رئيس الهستدروت قد هدّد بالتوجه الى محكمة العدل العليا في حالة رفض وزارة المالية المصادقة على هذا القرار لصناديق التقاعد.

من جهة ثانية، تم إقرار رفع هذه العلاوة من قبل ادارات صناديق التقاعد، كي يتسنى رفع العلاوة في مخصصات التقاعد للمتقاعدين الذين سيحصلون على المخصصات الشهرية في مطلع الشهر القادم.

وكانت المسؤولة عن السوق المالي والتأمينات في وزارة المالية تسيبي سامط قد صرّحت بعد اتخاذ هذا القرار، بأنها تأمل بان يتم التوصل الى اتفاق بخصوص التعويض عن علاوة الاجور رغم هبوط جدول الغلاء، وفي حالة عدم التوصل لمثل هذا الاتفاق ما بين الهستدروت والمشغلين، وفي حالة استمرار عدم ارتفاع جدول الغلاء بشكل مضطرد للاشهر القادمة هناك حاجة لفحص تغيير الانظمة القائمة لتسمح بتعديل مخصصات التقاعد للمتقاعدين بنسبة ارتفاع الجدول بدون اتفاق.

احتجاجا على منع صيد الطيور المهاجرة

مظاهرة (١٥٠) الف صياد فرنسي

● شهدت باريس تظاهرة ضخمة ضمت (١٥٠) الف صياد نزلوا الى الشوارع تعبيرا عن احتجاجهم على الاجراءات التي تتخذها وزيرة البيئة، دومينيك فوانيه، وعلى القيود التي يضعها الاتحاد الاوروبي على هواية الصيد.

ويعتبر الاتحاد ان هواية الصيد باتت مهددة فعليا بسبب القوانين الاوروبية المتشددة وغير الملائمة وبسبب مواقف الوزيرة «الخضراء» فوانيه.

ودعا الاتحاد الوطني للصيادين الحكومة الى الدخول في «مفاوضات حقيقية مع المؤسسات الأوروبية لضمان بقاء هواية الصيد».

ويعارض اتحاد الصيادين قانونا اوروبيا صدر عام ١٩٧٩ عن الطيور المهاجرة. وللمرة الاولى فرض وقف هذا النوع من الصيد في ٣١ كانون الثاني تطبيقا للقرارات الاوروبية.

احتجاجاً على حل بعض مؤسسات القطاع العام

النقابات الجزائرية تهدد بالاضراب

● وجه الاتحاد العمالي العام في الجزائر تحذيرا شديد اللهجة الى الحكومة الجزائرية ملوحا باللجوء الى الاضراب.

وقال بيان للاتحاد ان العمال الجزائريين «يرون من غير المقبول اللجوء الى اي اجراء بحل اي مؤسسة يقر ويطبق من دون التشاور والاتفاق المسبقين مع الاتحاد العمالي».

ووصف الاتحاد قرارات الحكومة في هذا الشأن بانها «تتسم بالتسلط والتعنت والاحتقار والاستفزاز». وعبر عن تصميمه على اعتماد «الرد النقابي المناسب الحازم والفاعل» داعيا الى «مواجهة السياسات والاجراءات والممارسات التي تتعارض اساسا مع مصلحة الشعب».

وندد الاتحاد بشدة بحل بعض مؤسسات القطاع العام الذي لجأت اليه السلطات، مشيرا الى ان ذلك ادى الى صرف كثيف للعمال «وتدمير اداة الانتاج الوطني والتسبب بالتالي بمزيد من الفقر ومزيد من الانهيار للاقتصاد الوطني».

يشار الى ان الجزائر عمدت منذ سنوات الى تدابير لاصلاح اقتصادها تمشيا مع متطلبات صندوق النقد الدولي. وقد انعكس ذلك في اعادة جدولة الديون الخارجية التي تقدر باكثر من (٣٠) مليار دولار وخصخصة او اقفال العديد من مؤسسات القطاع العام واطلاق الاسعار التي كانت مدعومة من الدولة والاستغناء عن مئات الالاف من الاجراء.

نقابات كوريا الجنوبية تحذر من عملية فصل العمال الجماعية

● حذر القادة النقابيون في كوريا الجنوبية السلطات من اي محاولة لجعل عمليات فصل العمال قانونية في وقت قرروا الغاء اضراب عام كان مقررا لتجنب تفاقم الازمة الاقتصادية في البلاد.

ويذكر ان فصل العمال غير قانوني في كوريا الجنوبية الا اذا حصل على موافقة النقابات.

وقال ممثل اتحاد النقابات الكورية، دان بيونغ هو، «قررنا الغاء الاضراب العام بسبب الوضع الذي تجتازه البلاد». واضاف ان «هذا القرار لا يعني اننا وافقنا على عمليات الفصل الجماعية او اننا نتخلى عن المطالبة باصلاح المؤسسات الكبرى» الكورية الجنوبية.

واكد هو ان اتحاد النقابات الكورية يمكن ان ينظم في اي وقت اضرابا واسع النطاق كفيلاً بشل البلاد في حال قررت الحكومة الا تأخذ في الاعتبار طلب النقابات اعادة التفاوض في شأن الاتفاق المتعلق بعمليات الفصل الذي تم التوصل اليه أخيرا في سيئول.

ورأى ان جعل فصل العمال قانونيا «يمكن ان يؤثر على حياة (١٢) مليونا من العاملين».

وكان ارباب العمل والنقابات والحكومة في كوريا الجنوبية توصلوا الى اتفاق يمهد الطريق امام عمليات الفصل الجماعية شرط اقامة حقوق نقابية ودفع تعويضات للعاطلين من العمل.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٢٥/٢/٩٨

* **القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: التراث العثماني والسياسة الفلسطينية.
٨,٣٠ - اليوم عائلي - الحلقة (٢٠).
٩,٠٠ - علوم. عن الحاسوب.
٩,٢٥ - لغة انجليزية.
٩,٤٠ - حساب.
٩,٥٥ - بلادنا الصغيرة.
١٠,٠٠ - الفترة العربية للصغار: حديقة الألوان، كان ياما كان، غصن الزيتون، كان ياما كان.
١١,٠٠ - علوم.
١١,٤٠ - البحر المتوسط ومحيطه - الحلقة (٢٢).
١٢,٠٠ - عوامل تغير المناخ.
١٢,٣٠ - موسيقى - صور موسيقية - الجزء الثاني.
١٣,٠٠ - فن.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - العالم السحري للبالية.
١٥,٣٥ - روكي بروكي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - ولديواجه العالم.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ - كرة قدم: - اسرائيل وبولندة.
١٨,٤٥ - الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠ - كرة قدم - الشوط الثاني.
١٩,٥٣ - الكـ يرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة. منتخب اسرائيل ومنتخب اسبانيا.
٢٢,٢٠ - سماء قاتمة.
٢٣,٠٥ - غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

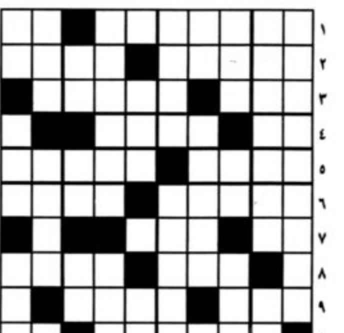
* **القناة الثانية:**

٦,٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٣٩).
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - الزمن الثالث. مجلة المنوعات.
٩,٥٥ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٥٥).
١٠,٥٠ - اسرار المدينة - الحلقة (٨٤).
١١,٤٠ - العش الفارغ - الحلقة (٦٥).
١٢,٠٥ - حب أخوي - الحلقة (٢١).
١٢,٣٠ - البلوغ في نيويورك - الحلقة الثامنة.
١٣,٠٠ - عند بوغي - الحلقة الثالثة.
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٠٣).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٠١).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة (٤٦).
١٨,٣٠ - قبل كل شيء.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة (٩٠).
٢١,١٥ - الدمى. ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ - ليلة غوب. ترفيهي.
٢٢,٥٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (١٠٤).
٢٣,٤٥ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٦٦).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - قتل من احمر الى اسود.
٠,٤٥ - فقاعات - الحلقة (٤٥).
١,١٠ - مهرجان جاز.
٢,٠٥ - عن رفوف المكتبة.

● «الزمن الثالث» مجلة منوعات القناة الثانية التاسعة صباحاً ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٤٣)



افقياً:
١) من الازهار - مرض صدري.
٢) مارد - فضة.
٣) غير - مدينة باكستانية.
٤) احسان - مكبّل.
٥) عكس «نحيا» - عكس «بداية».
٦) ركن - شديد الظلام.
٧) ضمير - تجمع.
٨) ظهْر (معكوسة) - بقايا نار.
٩) اضطجع - يضيء.
١٠) المعاناة - قهوة.

عمودياً:
١) شاعر مخضرم.
٢) مدينة سودانية - اصون (مجزومة ومعكوسة).
٣) ضجر - متماثلان - عند (معكوسة).
٤) للنداء - صلبة.
٥) من الطيور - طالب.
٦) للسؤال - ضمير متصل.
٧) من الطيور الجميلة - شك.
٨) فضاء - متماثلان - علقم.
٩) مشي - وجعي (معكوسة).
١٠) حرف نصب - من الأعداد (معكوسة) - عقيدة.

حل لغز (٤٢)

افقياً:
١) حسني مبارك.
٢) سيراليون.
٣) دق - سلي.
٤) مادونا - نعم.
٥) تمنح - أ.أ.
٦) اسم - ألم.
٧) لا - ارمينيا.
٨) امين - سد.
٩) ميادين - نيل.
١٠) مداد - في.

عمودياً:
١) حسام - الأم.
٢) سي - السامية.
٣) نردد - يا.
٤) ياقوت - أندد.
٥) مل - نمور - يا.
٦) بيسان - ند.
٧) أول - سياح.
٨) رنين - لندن.
٩) عامي - يف.
١٠) بنما - لي.

المراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة وترتفع بعد غد الجمعة وتنخفض مجددا يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٣° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٤/٢/٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٩٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٦١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩١٤١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٥٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٤٩٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٧٩٥٢ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٩ - ٣,٦١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
احذر من أقرب الناس اليك، فالاحتياط واجب.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تستطيع ان تنجز المهمة الملقاة على عاتقك بسهولة.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
ستقوم برحلة قريباً، فتمتّع ما استطعت.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
مكالمة تلفونية من شخصية مهمة، ستُسعدك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تحاول الاقتراب من الحبيب في الوقت الحاضر.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
ستمر بوعكة صحية، ستخرج منها سريعاً.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
مشاعرك المرهفة ستسبب لك المشاكل.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تكن قاسياً مع اصدقائك لأنهم يحبونك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
وضعك الصحي بحاجة الى رعاية أكثر.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
فكّر كثيراً قبل قيامك بالخطوة القادمة مع الحبيب.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
اصرف ما في الجيب يأتك ما في الغيب.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
اصدقاؤك يشتاقون اليك كثيراً، فلا تبتعد.

نتائج اللوطو

٦ ٩ ١٤ ٢٠ ٢٣ ٣٢

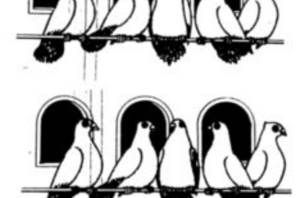
الرقم الاضافي ٤٩

نتائج السحب لرحلة باريس

٦ ٨ ١٨ ٢١ ٢٢ ٣٢

الرقم الاضافي ١١

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٥ شباط ١٩٩٨ الصفحة ١٦

بعد حملة ضغوطات سياسية واعلامية

داني يتوم يستقيل من رئاسة «الموساد»

● الاستقالة المتوقعة قوبلت بالتعبير عن الاسف والاشادة في اوساط الائتلاف والمعارضة ● الاردن يرحب بالاستقالة ويعبر عن ارتياحه ●

● حيفا- مكتب «الاتحاد»- قدم رئيس جهاز «الموساد» داني يتوم، أمس الثلاثاء، استقالته الى رئيس الحكومة، لكنه قبل طلب نتنياهو البقاء في منصبه، مؤقتا، الى حين تعيين رئيس جديد «للموساد».

وقوبلت استقالة يتوم، المتوقعة من أوساط الائتلاف والمعارضة بالتعبير عن الأسف و«الاشادة» بيتوم «الذي خدم «أمن الدولة» باخلاص وتفان وتضحية»!!

كتاب الاستقالة

سوغ يتوم أسباب الاستقالة في رسالة سلمها الى نتنياهو ظهرا بتحمله المسؤولية الكاملة عن عمل الجهاز.

ومما جاء في كتاب الاستقالة: «لا أقبل معطيات واستخلاصات ونتائج تقرير لجنة تشيخانوفر حول أخطاء ومثالب في عملي. ورغم ذلك، وكوني المتحمل المسؤولية الكاملة عن عمل الجهاز، فانني لا أستطيع الاستمرار في العمل».

وأشار يتوم في كتاب الاستقالة الى «أن الجهاز مارس ويمارس عمليات هامة وناجحة ومعقدة، انتهت بمكاسب ونجاحات ساهمت في تثبيت الأمن، رافقتها أحيانا بعض الأخطاء. لكن بما أن عمل الجهاز سري لا يعرف الجمهور عن الانجازات»!!

ردود الفعل

أعرب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عن أسفه الشديد للاستقالة. وقال ان «يتوم عمل على مدى (٣٥) عاما باخلاص واستقامة في خدمة الدولة. وأثبت قدراته في كل منصب تولاه».

وقال رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، انه في «الظروف التي نشأت بعد عملية «خالد مشعل» وتقرير لجنة تشيخانوفر، لم يكن مناص أمام يتوم الا الاستقالة».

وأثنى النائب غدعون عزرا، نائب رئيس جهاز «الشاباك» سابقا، على عمل يتوم في كل منصب أمني تولاه على مدى (٣٥) عاما، وأعرب عن أسفه للاستقالة وقال: «الأهم من الاستقالة ان يعمل «الموساد» بصورة فعالة ومنظمة». ونفى عزرا ان تكون دوافع الاستقالة وجود تمرد في «الموساد»، بعد فشل «عملية مشعل» وعدم استخلاص يتوم العبر بعد الفشل مباشرة. وأشار الى أن الدافع الاساسي في اعتقاده للاستقالة «فقدان ثقة عدد من قادة «الموساد» بداني يتوم بعد عملية مشعل».

وأوصى عزرا بتعيين الجنرال المتقاعد أوري ساغي، خلفا ليتوم.

وعبر النائب يوسي سريد (ميرتس) عن أسفه للاستقالة، وقال انها متوقعة. وسريد هو عضو اللجنة الثانوية للمهمات السرية التابعة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، كان الوحيد من بين أعضاء اللجنة الستة الذي أوصى يتوم باستخلاص العبر الأساسية من نتائج وتوصيات لجنة تشيخانوفر والاستقالة. وقال سريد ان جهاز «الموساد» بحاجة لعملية ترميم جذرية وشاملة، ويتوم لا يستطيع القيام بذلك في الظروف الناشئة بعد فشل محاولة اغتيال خالد مشعل.

وأعرب رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، عوزي لاندو، عن استغرابه لخطوة يتوم، مشيرا الى ان «اللجنة الثانوية للمهمات السرية» مع بقائه في منصبه والسعي لتطوير العمل. وقال لاندو: «لقد تسرع يتوم بتقديم الاستقالة».

وقال رئيس حزب «العمل» النائب ايهود براك، عضو «اللجنة الثانوية» أعلاه، ان اللجنة قررت بأغلبية (٥) أصوات ومعارضة صوت واحد، عدم التوصية باستقالة يتوم، وقال براك: «اعتقد ان الاستقالة ليست في محلها، لأن الاعتبار الخاطئ حول تنفيذ عملية اغتيال خالد مشعل، لم يكن من صنع يتوم وحده والقسط الاكبر من التخطيط والهدف والقرار النهائي يتحمله رئيس الحكومة». وقال براك «ان المستوى التنفيذي العملياتي دفع ثمن خطأ المستوى السياسي».

وأعرب النائب حجاي مروم عن أسفه للاستقالة وقال: «لقد ترك يتوم



● داني يتوم ●

بصماته على جهاز «الموساد» وعمله».

وقال النائب مئير شطريت: «ان ما قام به يتوم من أعمال جليلة للأمن والدولة يُقزم قضية خالد مشعل»!

من سيخلف يتوم ؟

أكد مكتب رئيس الحكومة، في بيان رسمي، أن نتنياهو لم يقرر بعد من سيكون رئيس «الموساد» خلفا لداني يتوم، مشيراً الى أنه في حال اتخاذ القرار سينشر بيان رسمي.

جاء ذلك رداً على التكهنات من سيكون الرئيس القادم للجهاز.

فالجميع من كبار المسؤولين في الجهاز في حالة ترقب قصوى وتساؤل من سيكون الرئيس؟ وطرحت بعض الأسماء، منها: اوري ساغي، رئيس الاستخبارات العسكرية سابقا. وشبتاي شبيط، رئيس جهاز «الموساد» سابقا. وافرايم هليفي، نائب رئيس «الموساد» سابقا. وهناك من يرشح شبتاي شبيط، كصاحب الحظ الأوفر لرئاسة الجهاز، فقد ارسله نتنياهو قبل عشرة أيام الى الاردن في زيارة خاصة لبحث كيفية اعادة الثقة والتعاون الامني بين جهازي مخابرات البلدين!!

وقالت مصادر مطلعة ان قادة «الموساد» يفضلون رئيسا من قلب الجهاز وليس شخصا من خارجه، خاصة ان الأجواء في الجهاز قاتمة بعد فشل «عملية مشعل»، تلك العملية التي اجبرت بفشلها يتوم على الاستقالة واجراء عملية ترميم شاملة وجذرية في الجهاز الذي «يشهد بلبلة وشللا تنظيميا»!

وانتقد عدد من قياديي «الأمن» محاولات يتوم للبقاء في منصبه، ورغم الانتقادات التي وجهتها لجنة تشيخانوفر له.

وقال مصدر مطلع ان يتوم أقيل واضطر لاتخاذ خطوته بعد تلميح رئيس الحكومة أنه لا ينظر بارتياح لتوصيات لجنة تشيخانوفر، وأشعر يتوم بأنه عبء على الجهاز وعلى رئيس الحكومة!!

الموقف الاردني

رحب وزير الخارجية الأردني د. جواد العناني باستقالة يتوم، وقال في تصريح اعلامي: «لا يمكننا تجاهل دور يتوم في عملية محاولة اغتيال مواطن أردني، ومع ان أمر الاستقالة شأن اسرائيلي داخلي، لا يسعنا الا التعبير عن ارتياحنا للخطوة، فقد كنا المكان الذي تعرض فيه مواطن اردني لاعتداء، والاستقالة خطوة في الاتجاه الصحيح».

تجدر الاشارة الى أن مصادر اسرائيلية كانت قد كشفت النقاب عن اشتراط الملك حسين استئناف التعاون الأمني بين البلدين باقالة يتوم.

وأشارت الانباء الاسرائيلية، أمس الى ان مسؤولا رفيع المستوى في «الموساد» لم تحدد هويته استقال، قبل أيام، احتجاجاً على بقاء يتوم في منصبه لدرجة انه قطع اتصاله وتعاونه مع يتوم.

مصرع عامل من سالم في مكان العمل

●كان يتناول وجبة الفطور فانقلبت عليه مدحلة!! ●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- لقي مصرعه، امس الثلاثاء، عباس ابو شاكر (٢٣ عاما) من سالم، في مكان عمله في «نيشر» في حيفا، وتبين من التحقيقات ان زميله سائق المدحلة دهسه.

وغاب سائق المدحلة الاساسي في مكان العمل، عن عمله امس، الثلاثاء، وحسب تحقيقات الشرطة الاولية تبين ان مقاول العمل الذي كان مضطرا لتنفيذ اعمال حفريات في الشارع، طلب من عامل آخر من زلفة، يحمل رخصة سياقة مدحلة، ان يقوم بالعمل بدل السائق الغائب، ووافق على ذلك. وبشكل مفاجئ انقلبت المدحلة ونجح السائق في القفز منها، لكنها اصابت عابرة سبيل برضوض، وكان في المكان ابو شاكر يتناول وجبة الفطور فدهسته واردته قتيلا.

ووصل الى المكان طاقم اسعاف لم يكن امامه الا اقرار الوفاة، فيما باشرت الشرطة في التحقيق مع المقاول والسائق.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اللجنة التحضيرية لجلسة المجلس الاولى بعد المؤتمر الخامس

تدعو اعضاء مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى حضور الدورة الاولى للمجلس وذلك يوم السبت ٢٨/٢/١٩٩٨ الساعة العاشرة في قاعة الشريف في يافة الناصرة.

برنامج الدورة:

- بيان حول الاوضاع الراهنة.
- انتخاب رئيس مجلس الجبهة ونائبيه.
- انتخاب لجنة المراقبة.
- انتخاب سكرتارية الجبهة.

اعضاء المجلس يتسلمون بطاقة عضوية المجلس في مدخل القاعة.

باحترام

اللجنة التحضيرية

تركيبة مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● مجلس الجبهة القطرية الجديد المنبثق عن المؤتمر الخامس للجبهة (١٩ - ٢٠/١٢/١٩٩٧) يتشكل كما يلي:

- الحد الادنى لكل فرع مندوب واحد في مجلس الجبهة القطرية.
- مندوبو الفروع يجب ان يكونوا اعضاء في الفرع المعني.
- فروع الجبهة تتمثل بعضو واحد عن كل ٥٠٠ صوت حصلت عليها الجبهة في انتخابات الكنيست الاخيرة في منطقة عمل الفرع المعني، واذا كانت الكسور المتبقية نصف مندوب او اكثر فان الفرع يتمثل بمندوب اضافي:
- ٢٠٪ على الاقل من مندوبي الفروع يجب ان يكونوا من النساء.
- اعضاء الكتلة في الكنيست + سكرتير الكتلة.
- اعضاء الكتلة في قيادة الهستدروت وبيت منتخبي الهستدروت.
- اعضاء الكتلة في سكرتارية نعمات قطريا.
- رؤساء السلطات المحلية الجبهويون ونواب الرئيس الجبهويون حيث الرئيس غير جبهوي، ورؤساء مجالس العمال الجبهويون المنتخبون.
- يمثل الطلاب الجبهويون الجامعيون بـ (١٥) عضوا في المجلس.
- اعضاء البلديات الجبهويون في المدن المختلطة.

● مركبات الجبهة القطرية تتمثل كما يلي في المجلس الجديد:

- الحزب الشيوعي الاسرائيلي ١٥ عضوا.
- لجنة المبادرة الدرزية ٧ اعضاء.
- الشبيبة الشيوعية ٧ اعضاء.
- المنتدى العراقي ٣ اعضاء.

مندوبات عن العمل النسائي ٣٠ عضو مجلس، وذلك بغرض تمثيل الفروع الصغيرة التي لا تسري عليها نسبة الـ ٢٠٪ من الفروع ولتمثيل نشيطات جبهويات في العمل النسائي القطري. اللجنة التحضيرية لجلسة المجلس الاولى وزعت الـ ٣٠ مندوبة على المناطق المختلفة.

- حسب النظام الداخلي للجبهة: (أ) يحق للمجلس ان يضم الى صفوفه ما لا يتعدى عن ١٠٪ من اعضائه بين مؤتمرين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحملة المالية - ١٩٩٨

الى جميع رفيقات ورفاق حزبنا الشيوعي في كل المناطق والفروع

الى الرفاق في الشبيبة الشيوعية والى كافة الاصدقاء

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي جمع حملة مالية بمبلغ جدي وممكن تحقيقه في الوقت نفسه.

ان نجاح هذه الحملة هو امر حيوي وضروري لفعاليات ونشاطات الحزب الكفاحية في قضايا السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين والتصدي للسياسة الكارثية لحكومة نتنياهو.

نحن على ثقة تامة بقدرات كل الرفاق والاصدقاء للمساهمة الجدية في انجاح الحملة المالية وفي وقت معقول. ان تحقيق هذا الهدف يعود بالفائدة الكبيرة على الحزب ومكانته ونشاطه بين جماهيرنا.

كلنا امل وثقة برفاقنا واصدقائنا

باحترام

سكرتارية اللجنة المركزية

توفيق كناعنة

توزيع الحملة المالية على المناطق الحزبية

عكا	١٢٠ الف شيكل	الناصرة	١١٠ آلاف شيكل
البطوف	٨٥ الف شيكل	شفاعمرو	٨٥ الف شيكل
المثلث	٥٥ الف شيكل	تل ابيب	٥٠ الف شيكل
ام الفحم	٤٥ الف شيكل	حيفا	٤٠ الف شيكل
السهل	٢٠ الف شيكل	القدس	١٠ آلاف شيكل
النقب	٥ آلاف شيكل	متفرقات	٧٥ الف شيكل
		المجموع	٧٠٠ الف شيكل